دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية - جامعة أسوان

إعداد

د.مروه جبرو عبد الرحمن عبد المولى

أستاذ أصول التربية المساعد-كلية التربية-جامعة أسوان

المستخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على أي مدى يمكن أن تساهم إدارة المعرفة في دعم وتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، والبالغ عددهم (٨٩٠) طالب، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج والتوصيات المقترحة ومنها: العمل على تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية وإدارة المعرفة بصورة متدرجة في المقررات الجامعية لطلاب كلية التربية بأسوان، والتأكيد على أهمية الترابط بين إدارة المعرفة واستخدام المصادر الرقمية للمعلومات، وبخاصة الأمن الرقمي، والاتصال الرقمي، وتنفيذ عمليات التجارة الرقمية، وغير ذلك من أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان، وتنمية الوعى بإدارة المعرفة وعملياتها المختلفة طلاب كلية التربية جامعة أسوان وذلك من خلال تطوير البنية التحتية لكلية التربية وتوفير مقومات إدارة المعرفة وأبعاد المواطنة الرقمية للنهوض بها، وتطوير أدائها، وتحسين قدرتها على التميز واستقطاب مزيدا من الطلاب وتقديم مزيد من البرامج الجامعية، وتشجيع الكلية لأعضاء هيئة التدريس لإنتاج مقررات إلكترونية، وتوفير آليات لاستقبال آراء ومقترحات المنظمات الإنتاجية والخدمية التي تستفيد من المعارف المقدمة من قبل الجامعة، وتشجيع طلاب كلية التربية جامعة أسوان على المشاركة في النوادي الطلابية بالحرم الجامعي؛ لتحقيق مفهومي الولاء والانتماء للوطن وانعكاساته على تبني مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها أثناء التعاملات عبر المجتمع الافتراضي الرقمي.

الكلمات المفتاحية:إدارة المعرفة- المواطنة الرقمية- أبعاد المواطنة الرقمية- كلية التربية جامعة أسوان.

Abstract:

The study aimed to identify the extent to which knowledge management can contribute to supporting and developing the dimensions of digital citizenship among students of the Faculty of Education at Aswan University, and the study relied on the descriptive and analytical approach, and the questionnaire was used. Student, The study reached a number of proposed conclusions and recommendations, including: Working to include the concepts of digital citizenship and knowledge management in a gradual manner in the university courses of students of the College of Education in Aswan, and emphasizing the importance of interdependence between knowledge management and the use of digital sources of information, especially digital security, digital communication, and the implementation of trade operations Digital, and other dimensions of digital citizenship among students of the Faculty of Education, Aswan University, Developing awareness of knowledge management and its various processes for students of the Faculty of Education at Aswan University through developing the infrastructure of the College of Education, providing the components of knowledge management and the dimensions of digital citizenship to advance it, developing its performance, improving its ability to excel, attracting more students and providing more university programs, and encouraging the college for members of the Teaching to produce electronic courses, Providing mechanisms to receive the opinions and proposals of productive and service organizations that benefit from the knowledge provided by the university, and encouraging students of the Faculty of Education at Aswan University to participate in student clubs on campus; To achieve the concepts of loyalty and belonging to the homeland and its implications for adopting the concept of digital citizenship and its dimensions during transactions across the digital virtual community.

Keywords: knowledge management, digitalcitizenship , dimensions of digital citizenship, Faculty of Education Aswan University.

مقدمة:

إن من أهم مقومات نجاح المؤسسات الجامعية بصفة عامة وجامعة أسوان بصفة خاصة القدرة على اللحاق بأحدث المتغيرات التي يشهدها عصر الثورة التكنولوجية والمعلوماتية نتيجة التطور الهائل الذي طرأ على تكنولوجيا الاتصالات واستخداماتها في مجال المعلومات، فقد أدى التزايد الهائل في المعلومات وتراكمها إلى وجود حاجة ماسة إلى تنظيم وإدارة هذه المعلومات للاستفادة القصوى منها في تحقيق أهدافها وذلك بإعداد وتكوين الخريجين من كلية التربية، عقليا وجسميا وخلقيا واجتماعيا، وتأهليهم للتعامل مع مصادر المعرفة المختلفة، واستثمارها وتطبيقها بما يتلائم مع احتياجات مجتمعاتهم.

ولقد تزايد استخدام طلاب كلية التربية بأسوان لها من خلال الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية، وتزايد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإلكترونية، والتي أحدثت نقلات نوعية في حياة المجتمعات؛ حيث انتشار المحتوى الرقمي، والتغيير الجذري في أساليب التعامل بين أفراد المجتمع وأنماط النشاطات الاجتماعية، وأصبحت أساليب التواصل الإلكترونية جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية ومطلبًا أساسيًّا في كافة القطاعات المجتمعية.

وبما أن فئة الشباب – طلاب كلية التربية بأسوان– هي الفئة التي يُبنى عليها حاضر المجتمعات ومستقبلها وهي الأكثر إقبالا على مواكبة تقنيات ووسائل التواصل الرقمي المختلفة، وارتبط حصولهم على المعرفة بالتعامل مع تلك المصادر الرقمية، ظهرت الحاجة إلى منظومة مهنية أخلاقية ووطنية واجتماعية جديدة تكون مزيجا من القيم والممارسات، تراعى فيها الحقوق والواجبات ومفاهيم الخصوصية وهو ما يعرف بالمواطنة الرقمية، والعمل على تطوير التطبيقات التي تساندها، وهو ما أوردته الاستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو مجتمع رقمي واقتصاد قائم على المعرفة والتي جعلت من التوجه نحو المواطنة الرقمية رؤيتها الأساسية.

وتعد المواطنة الرقمية بعدا جديدا من أبعاد المواطنة التي تتطور باستمرار تبعا للتغيرات التي تطرأ على المجتمعات، فالتغير التكنولوجي الذي طرأ على المجتمعات قد عكس مواطنة بمفهوم جديد يشترك مع المواطنة في عدة عوامل منها ارتباطهما بوجود المجتمع، فالمواطنة ترتبط بالمجتمعات وكذلك للمواطنة الرقمية مجتمعها الخاص بها وكلاهما يقوم على مجموعة من الحقوق والواجبات مع التوازن فيما بينهما، وكذلك تتطلب كلا المواطنة والمواطنة الرقمية مشاركة أفراد المجتمع مع إلى الالتزام بمجموعة من المبادئ الأخلاقية في تفاعل الأفراد، وتتطلبان تعلم مبادئهما من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية.(Choi, 2016:1-4)

فالمواطنة الرقمية تعبر عن معايير السلوك المرتبط باستخدام التكنولوجيا لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان، " إلى أنه يمكن تعليم المواطنة الرقمية في أي مرحلة تعليمية، حيث تضع معايير وقائية ضد أخطار التكنولوجيا الرقمية، وتحدد سياسات الاستخدام المقبول لها، وبالتالي تمكن الأفراد من الحياة بأمان في العصر الرقمي" (Bolkan,2014:23).

وهذه التقنية التي جعلت كما هائلا من المعلومات والمعارف تغد المؤسسات التعليمية ككلية التربية جامعة أسوان؛ إلا أنها لا تعد ذات معنى عند انتشارها في أرجاءها في شكل وسائل إلكترونية أو كتب أو حتى في عقول لطلابها إلا بتوظيفها في مجالاتها المختلفة، وتشاركهم فيها مما يسهم في ترشيد القرارات وتحسين العمليات، وتشجيع المبادرات والإبداع لديهم؛ ونجد قد تمثل إدارة المعرفة " توفير المعلومات وإتاحتها لجميع العاملين في المؤسسة التعليمية، والمستفيدين من خارجها، حيث يرتكز على الاستفادة القصوى من المعلومات المتوافرة فيها، والخبرات الفردية الكامنة في عقول طلابها" (**منير، ٢٠١٠: ٣٢**) من خلال استخدام تطبيقات الحاسب الآلي لتكون متوفرة للجميع في كل وقت ومكان، لذا فإن من أهم مميزات تطبيق هذا المفهوم هو الاستثمار الأمثل لرأس المال الفكري، وتحويله إلى قوة إنتاجية تسهم في تنمية أداء الفرد، ورفع كفاءة المؤسسة التعليمية.

وعلى هذا الأساس فقد ظهرت توجهات معاصرة تطالب بضرورة إدراج إدارة المعرفة في المناهج التعليمية لكافة المستويات الدراسية، ورفع مستوى وعى الطلاب والمعلمين بدور إدارة المعرفة في كيفية استخدام تقنيات الاتصال الحديثة في التعلم مدى الحياة؛ من خلال الاستخدام الواعي لتلك التقنيات ومصادر المعلومات الرقمية (Tamayo,2016:55).

بالإضافة إلى أن كلية التربية جامعة أسوان كمؤسسة تعليمية وتربوية هى المسؤول عن إعداد الطلاب تربويا واجتماعيا بل وإمدادهم بالقيم والسلوكيات المرتبطة بالمواطنة الرقمية وأبعادها، والتقيد بأسس التعامل الأخلاقى والتكنولوجى فى توظيف برامج وتطبيقات التواصل الاجتماعى والحصول على الخدمات التعليمية والمعرفية والحكومية، وإدراك حقوقه وواجباته ومسؤولياته تجاه وطنه.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن المواطنة الرقمية بمثابة طوق النجاة للدول والمجتمعات من مخاطر الاجتياح الرقمي الذى يموج به العصر الحالي، كونها تساعد على غرس قواعد التعامل السليم مع التكنولوجيا الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان، بكافة أشكالها وصورها، وبذلك يمكنها أن تكون الجسر نحو المعرفة الجديدة وكيفية إدارتها، وإثراء العملية التربوية، وتجديد النظم التعليمية بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

تظهر أهمية إدارة المعرفة كأحد أهم التطورات الفكرية المعاصرة لتعاظم دورها في تحقيق الميزة التنافسية، الأمر الذى جعل هناك اهتماماً متزايدا من جانب كلية التربية جامعة أسوان نحو تبني مفاهيمها وتطبيقها، خاصة في ظل التقدم التقني الهائل في ثورة وتقنية المعلومات التي يعيشها العالم، حيث تقوم بدورٍ هام في تنظيم ما لديها من خبرات ومهارات ومعارف للاستفادة منها في تحقيق أهدافها وتحقيق الإبداع والابتكار بداخلها.

وتعد كلية التربية جامعة أسوان من أكثر المؤسسات ملاءمة لتبنى مدخل إدارة المعرفة لأنها تزخر برصيد هائل من البنية الأساسية المعرفية القوية، التي يتم من خلالها بلورة شخصية الطالب وتنميتها وتكوين البناء المعرفي والقيمي الخاص به، فهي تعد حجر الأساس في تحقيق التنمية بالمجتمع، والقوة الدافعة لعجلة التقدم في مختلف جوانب

الحياة حيث يتميز العصر الحديث بتنامى أساليب المعرفة العلمية وتسارعها، إلى جانب ان طلاب الجامعات بصفة عامة وطلاب كلية التربية جامعة أسوان بصفة خاصة فى عالم اليوم جميعهم من جيل الألفية الذين يعد أغلبهم من المواطنين الرقميين فى المجتمعات الافتراضية.

إن تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أتاح للمجتمعات الرقمية طرقا أفضل وأساليب متنوعة للتعلم من خلال سهولة الوصول للمعلومات، كما أتاح فرص التسوق عبر الانترنت، وخلق علاقات اجتماعية عبر المواقع والشبكات الاجتماعية.

(Alharbi & Alturki,2018:80)

على الرغم من الآثار الايجابية الكبيرة للتقدم والتطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الفرد والمجتمع، إلا أن الاستخدام غير الرشيد لشبكة الانترنت والهواتف المحمولة لجمع المعلومات أثناء وقت الدراسة وأثناء الامتحانات واللعب على أجهزة الكمبيوتر والمحمول أثناء اليوم الدراسي، وتحميل الملفات بشكل غير قانوني من الإنترنت من قبل طلاب كلية التربية جامعة أسوان، أصبحت مشكلة رئيسة لديهم.

كما أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة (**أحمد، ٢٠١٦**) التي بينت أن الاستخدام المتواصل لشبكات التواصل الاجتماعية قد أدى إلى ترسيخ نزعات عدوانية وسلوكيات غير مقبولة تتضمن الخروج عن القيم الاجتماعية، وكذلك دراسة (**السيد، ٢٠١٦**) التي خرجت بنتيجة أن (٩١ %) من طلبة الجامعة قد أجمعوا على أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية، وفي نفس السياق أظهرت نتائج دراسة(**عثمان والمكاوي، ٢٠١٨**) أن مستوى وعي عينة الدراسة من طلاب الجامعة بمتطلبات المواطنة الرقمية جاء متوسطا، وأظهرت دراسة **Al-Zahrani, A.(2015)** أهمية وضع سياسات مناسبة لممارسة المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي.

فضلا عن الوعى الفردي والجمعي بالواجبات والالتزامات أثناء التعامل مع المعطيات الرقمية المختلفة والإدراك للحقوق الواجبة لهم هو ما يشير إلى مفهوم المواطنة، وأصبح مدخل المواطنة الرقمية هو المدخل المناسب لتأكيد الالتزامات

والواجبات التي يجب أن يلتزم بها الأفراد ويؤدونها وهم يتعاملون مع التكنولوجيا الرقمية (Ohler,2011:20)، كما تساعد المواطنة الرقمية على فهم الطبيعة المعقدة للتكنولوجيا، وتحمى الفرد والمجتمع من أخطارها (**Ribble,2016:88**).

وتأسيساً على ذلك، كان لابد من رسم سياسة توعوية تثقيفية لاستخدام رقمي آمن من قبل طلاب كلية التربية جامعة أسوان، تستند لمعايير وأحكام مرتبطة بالقيم، بقصد نشر ثقافة المواطنة الرقمية في أماكن التعلم واللعب والتسوق تمهيداً لتهيئتهم للاندماج في المجتمع الرقمي والمشاركة الإيجابية فيه، وحمايتهم بالتالي من التأثيرات السلبية لانتشار التكنولوجيا، وحمايتهم من الحروب الرقمية، والجريمة الرقمية، والأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية الناجمة عن الاستخدام غير السليم للتقنيات الرقمية.

وفي حين يعد استخدام التطبيقات الإلكترونية عبر الإنترنت ذا فائدة بالنسبة للمتعلمين من حيث تطوير المهارات فإنه الاستخدام الأمثل لها، ويحتاج تحقيق هذا الهدف إلى تعاون الطلاب والمعلمين والقائمين على النظام التعليمي وتوعيتهم بطبيعة متطلبات المواطنة الرقمية. (**Kim and Choi،2018:155**)

وفى ضوء ما سبق ومن خلال الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة والاهتمام العربي والعالمي بإدارة المعرفة والمواطنة الرقمية أصبح ضرورة مُلحّة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج في كلية التربية جامعة أسوان موازية لمبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية؛ وذلك لأن منظومة المواطنة الرقمية وأبعادها لها علاقة قوية بإدارة المعرفة؛ حيث إنها الكفيلة بمساعدة طلاب كلية التربية جامعة أسوان على الاستخدام الأمثل لها فهي أكثر من مجرد أداة تعليمية بل هي وسيلة لإعدادهم للانخراط في المجتمع والمشاركة الفعالة في خدمة المجتمع وخاصة في المجال الرقمي.

فقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل الرئيس التالي:-

ما دور إدارة المعرفة فى تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان؟ ويتفرع إلى:

١. ما الأسس النظرية والفكرية لادارة المعرفة والمواطنة الرقمية؟

٢. ما واقع دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان ؟
٣. ما التوصيات المقترحة لتفعيل دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى:

١. معرفة الأسس النظرية والفكرية لادارة المعرفة، والمواطنة الرقمية.
٢. تحديد دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان.
٣. الوصول الى التوصيات المقترحة لتفعيل دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان .

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها النظرية والتطبيقية من خلال ما يلى:

١. **الأهمية النظرية** : تأتى استجابة للتوجهات التربوية المعاصرة، وحداثة الموضوع محل الدراسة في تناولها إدارة المعرفة، وتتجلى أهمية هذه الأخيرة في أنها أداة أساسية فاعلة في شأنها تهيئة المنظمات الخاصة والعامة للدخول إلى عصر اقتصاد الرقمى بنجاح، فقد أصبحت المنظمات تواجه منافسة تزداد يوما بعد يوم في ظل عالم يتجه نحو العولمة وانفتاح الأسواق والأعمال والتجارة الالكترونية، وكذلك المواطنة الرقمية حيث تسهم في الحفاظ على الامن الفكرى للمستخدمين، وتساعدهم على اكتساب مهارات وقدرات في التعاملات الالكترونية والرقمية، وحماية بياناتهم وتحقيق السرية والأمان الرقمى الى جانب أنها تأتى متزامنة مع بعض الجهود المبذولة من جانب وزارة التعليم العالى والبحث العلمى للارتقاء بمخرجات مؤسسات التعليم الجامعى كى تواكب المتطلبات والتحديات الحالية والمستقبلية.

٢. **الأهمية التطبيقية:** تعتبر من أوائل الدراسات التى تهتم بادارة المعرفة والمواطنة الرقمية– في حدود علم الباحثة– وبالتالى يمكن أن تضيف الدراسة الى المجال التربوى والتعليمى بعض الاسس والمرتكزات التى يمكن الاعتماد عليها لرسم السياسات ووضع الانشطة التى تمكن الطلاب من ممارسة سلوك المواطنة الرقمية السليمة، وتوجه الجامعات نحو توفير الامكانات اللازمة لاشراك الطلاب في العصر الرقمى، وإتاحة الفرصة لهم لاكتساب المهارات اللازمة وتشجيعهم على التواصل في العصر الرقمى ، وتفيد نتائج الدراسة الحالية الباحثين والمهتمين، حيث تقدم لهم إطارا نظريا وميدانيا يثرى المكتبة العربية ويفتح آفاقا لدراسات مستقبلية ذات علاقة، من أجل تحقيق الجامعة لأهدافها المستقبلية وطموحتها التنافسية وتطوير العملية التعليمية.

منهج الدراسة :

اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفى الذى يهتم بتحليل الواقع تشخيصا وتفسيرا واستخلاصا للنتائج من خلال توضيح مفهومى إدارة المعرفة والمواطنة الرقمية ودراسة إلى أى مدى تسهم إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان.

أدوات الدراسة :

استبانة بهدف تعرف دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان.

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في الجوانب التالية:

١. **الحد الموضوعى** : اقتصرت الدراسة على معرفة دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان
٢. **الحد البشري** : عينة من طلاب كلية التربية بجامعة أسوان
٣. **الحد المكانى:** كلية التربية بجامعة أسوان .
٤. **الحد الزمانى:** الفصل الدراسى االأول من العام الدراسى٢٠٢٠/٢٠٢١م

مصطلحات الدراسة :

استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المصطلحات التالية:

١. المعرفة : (Knowledge)

- **الدلالة اللغوية للمعرفة:** الأصل في كلمة معرفة اشتقاقها من الفعل عرف، ومعرفة الشيء المعرفة إدراكه بحاسة من الحواس(القاموس المحيط : ٥٩٥)، وقد عرفها قاموس ويبستر على أنها : الفهم الواضح والمؤكد لأحد الأشياء، الفهم ، التعليم، كل ما يدركه أو يستوعبه العقل، خبرة علمية، ومهارات اعتياد، اختصاص وإدراك، معلومات منظمة تطبق على حل مشكلة ما (ويبستر: ٤٦٩٧) .
- **الدلالة الاصطلاحية للمعرفة:** تعني مجموعة من الأفكار والآراء والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تكونت لدى الإنسان نتيجة محاولاته المتكررة لفهم الظواهر الموجودة في بيئته المحيطة وتفاعله معها (العلوي، ٢٠١٢).

٢. إدارة المعرفة: (KM)(Knowledge Management)

- "تعتبر إدارة المعرفة من العمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة والحصول عليها وتوزيعها واستعمالها وتحويل المعلومات والخب ا رت التي تمتلكها المنظمة والتي تعد ضرورية للأنشطة الإدارية المختلفة" **(الدليمي والغانمي، ٢٠١٦ : ٦٧).**
- هى عملية تسهيل التشاركية بالمعرفة لتؤسس لعملية التعلم المستمر من خلال المنظمة. **(singh.s,2008:3)**

وتعرفها الدراسة الحالية إجرائيا بأنها عملية منظمة ومستمرة تتضمن ايجاد واكتساب وتخزين المعرفة ونقلها وتطبيقها بفاعلية لدعم وتعزيز تحقيق الاهداف المحددة لطلاب الجامعة.

٣. المواطنة :Citizenship

- **الدلالة اللغوية للمواطنة:** لغة مشتقة من وطن ووطن بالمكان أى أقام به، وواطنه على الأمر أى أضمر فعله معه ووافقه عليه (مجمع اللغة العربية ،١٤٠٢:٢٠٠٤)، وعليه فالمواطنة فى اللغة صفة الفرد الذى استوطن مجتمعا معينا (يوسف،٢٥:٢٠١١) .

- **الدلالة الاصطلاحية:** المواطنة اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن، كما تعرف بانها: صفة الفرد الذى يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه مجتمعه، ويشارك بفاعلية فى اتخاذ القرارات وحل المشكلات التى تواجه المجتمع والتعاون والعمل الجاد مع الآخرين، وتكفل الولة تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد دون تفرقة (يوسف،٢٠١١: ٢٦).

٤. المواطنة الرقمية: Digital Citizenship :

تعرّف المواطنة الرقمية بأنها شكل من أشكال الهوية الاجتماعية يشترك فيها كافة أفراد المجتمع بغضّ النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو أسلوب الحياة وتنطوي على عدد من الحقوق والواجبات، وهي مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية التي يحتاج إليها المواطن (**Wang and Xing,2018**), ويراها دوتير مجموعة من الضوابط والمعايير اللازمة فى الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا. (**Dotteret and et.al,2016:59**)

وتعرفها الدراسة الحالية إجرائيا بأنها : مجموعة من القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمعايير السلوكية والمبادىء الوقائية إلى حماية الطلاب من أخطار التكنولوجيا الرقمية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من مميزاتها، ليصبحوا مواطنين رقميين قادرين على التكيف والعيش بأمان فى العصر الرقمى، والتمتع بحقوقهم، وتأدية ما عليهم من واجبات ومسئوليات للمواطن فى هذا العصر.

٥. أبعاد المواطنة الرقمية: تعرف بأنها مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادىء المتبعة فى الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا الرقمية، والتى يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا فى التعامل مع تقنياتها؛ من أجل استخدامها بطريقة مناسبة وآمنة وذكية، وبما يؤدى إلى المساهمة فى رقى الوطن من خلال عمليات الإتاحة العادلة، ودعم الوصول الإلكترونى، والتوجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، والحماية من أخطارها.(**الدهشان والفويهى،٢٠١٥: ٣٠**)

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مجموعة من القواعد والمعايير المتعلقة بالاستخدام الآمن والمسؤول لمصادر المعرفة الرقمية، وتهدف تلك القواعد إلى الاستخدام الأمثل

لتلك المعرفة، ووضع قواعد لحقوق وواجبات مستخدمى تلك المصادر الرقمية وتشمل ثلاثة أبعاد رئيسية وهى البعد الأخلاقى، والبعد التكنولوجى، والبعد الاجتماعى أمرا بالغ الأهمية بالنسبة لهم.

الدراسات السابقة :

١. **دراسة (مفتاح، حورية الهادي، والنسر،٢٠١٩)** هدفت هذه الدراسة الي التعرف على دور عمليات إدارة المعرفة في تحسين مستوي الأداء المؤسسي في كلية أم الربيع للعلوم والتقنية لما لها من أثر أيجابي بالارتقاء بها نحو الأفضل، وتقديم جملة من التوصيات التي تساهم في الرفع من مستوى الأداء المؤسسي بالكلية، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم صياغة فرضية رئيسية وانبثقت منها فرضيات فرعية تم اختبارها علي عينة من مجتمع الدراسة بالكلية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة، واستخدام استمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها باستخدام برنامج (Spss) الذي يحتوي على حزمة من الاختبارات الإحصائية. وأظهرت نتائج الالدأن لعمليات إدارة المعرفة دور مهم في تحسين الأداء المؤسسي بالمجتمع قيد الدراسة، ومن نتائج تحليل علاقات الارتباط بين عمليات إدارة المعرفة تبين أن لعمليات توليد وتخزين المعرفة علاقة ارتباطية أقوى من عمليات توزيع وتطبيق المعرفة في تحسين مستوي الأداء المؤسسي بالكلية.

٢. **دراسة نصار(٢٠١٩ م).** هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم، وكذلك التعرف على الفروق في تلك التصورات وسبل تفعيلها حسب متغيرات الجنس وعدد الساعات، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق أداة الاستبانة على عينة من طلاب الجامعة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن مستوى تصورات أفراد العينة للمواطنة الرقمية وسبل تفعيلها مرتفع جدًا، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى تصوراتهم ترجع لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وفروق فى سبل تعزيزها ترجع للجنس ولصالح الذكور، وفروق ترجع لعدد الساعات التي يستخدمون بها الإنترنت أقل من ساعة وبين مستخدمي أكثر من ثلاث ساعات لصالح من يستخدمون أكثر من ثلاث ساعات.

٣. **دراسة ناجي(٢٠١٩ م).** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات– جامعة أسيوط– بالمواطنة الرقمية، ومحاورها التسعة، وهى: الوصول الرقمي أو الإتاحة الرقمية، التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، الثقافة الرقمية أو محو الأمية الرقمية، الإتيكيت الرقمي أو قواعد السلوك الرقمي" القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤولية الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة أداة الاستبانة كأداة طبقت على (٤٣٩) طالبًا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الوعي ببعض محاور المواطنة الرقمية لدى الطلبة جاءت بمستوى(ممتاز) وهى الوصول الرقمي– القوانين الرقمية. أما درجة الوعي بالمحاور الأخرى جاءت بمستوى (جيد جدًا)، مرتبه على النحو التالي: الحقوق والمسؤولية الرقمية – الصحة والسلامة الرقمية – الأمن الرقمي– الثقافة الرقمية – الإتيكيت الرقمي– الاتصالات الرقمية – التجارة الرقمية، كما جاءت الدرجة الكلية للوعي بالمواطنة لدى الطلبة بنسبة(٨٦,٥٥ %) بمستوى (جيد جدًا)، كما تبين أن طبيعة المقررات الدراسية فى تخصص المكتبات والمعلومات ساهمت فى تشكيل وعي الطلبة بالكثير من محاور المواطنة الرقمية، واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى إجابات الطلبة وفقًا لمتغيرين(الفئة العمرية– مدة استخدام الجهاز الرقمي)؛ مما لا يؤثر على درجة المواطنة الرقمية.

٤. **دراسة (الجابرى وآخرون،٢٠١٩)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعى العاملين في المكتبات العامة بركائز المواطنة الرقمية، وطبيعة الأنشطة التى تقدم من المكتبات العامة لتعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى المستفيدين والعاملين فيها، بالإضافة الى التعرف إلى أهم التحديات التى تواجه المكتبات العامة عند تعزيز ركائز المواطنة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى وعى مرتفع بركائز (التعليم والثقافة، والاحترام ، والحماية) لدى العاملين بسلطنة عمان بمتوسط حسابى(٢.٧٢) لدى العاملين في المكتبات العامة بسلطنة عمان، وتعتبر ركيزة الالتزام بالسلوكيات الرقمية هى الركيزة الأكثر وعيا بين العاملين في المكتبات العامة بمتوسط حسابى(٢.٨٨)، فيما كانت ركيزة الحقوق والمسئوليات الرقمية هى الركيزة الأكثر وعيا بين العاملين في المكتبات العامة

بمتوسط حسابى(٢.٤٦)، وأشارت النتائج الى ضعف الدور الذى تقوم به المكتبات العامة في تعزيز ركائز المواطنة الرقمية، لا توجد استراتيجية واضحة لتنمية الوعى الرقمى للعاملين في المكتبات العامة، وأن التوعية تتم في بعض المكتبات من خلال الجهة المشرفة على المكتبة، أو من خلال البريد الالكترونى.

٥. **دراسة (Kabilwa 2018)** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ممارسات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي في زامبيا بغرض معرفة حالة وقدرات هذه المؤسسات، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من موظفي أكبر ثلاث جامعات في زامبيا، وقد تم اختيار عينة تتألف من ١٠٣ مدير إداري يعملون في هذه الجامعات، وقد توصلت الدراسة لنتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط ضعيفة موجبة (طردية) بين سياسات واستراتيجيات إدارة المعرفة والحصول على المعرفة، وكذلك وجود علاقة ارتباط متوسطة موجبة (طردية) بين سياسات واستراتيجيات إدارة المعرفة والتدريب والمراقبة، ووجود علاقة ارتباط متوسطة موجبة (طردية) بين سياسات واستراتيجيات إدارة المعرفة والاتصال، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية لسياسات واستراتيجيات إدارة المعرفة على الحصول على المعرفة والتدريب والمراقبة والاتصال، وقد تضمنت الدراسة عدداً من المقترحات أهمها: إدخال إدارة المعرفة في الجامعات من خلال السياسات والحوافز والاتصالات والتدريب والتوجيه.

٦. **دراسة القحطاني (٢٠١٨)** وهدفت إلى تعرّف قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد، والكشف عمّا إذا كان هناك فروق بين قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم، والكشف عن تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، وسنوات الخبرة، والجامعة)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة واختيرت عينة عشوائية تتكون من (٢٣) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية ومحور الأمية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم.

٧. **دراسة (السليحات،الفلوح، والسرحان،٢٠١٨)** هدفت إلى التعرف على درجة الوعى بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، وتحديدا فيما إذا كانت تقديرات أفراد العينة متفاوتة تبعا لمتغيرات الجنس، والعمر، ودرجة استخدام الإنترنت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وتوصلت إلى أن درجة وعى الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى إلى الجنس، والعمر، ودرجة استخدام الإنترنت، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الطلاب بالأساليب المتقدمة في الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الإنترنت؛مثل التعامل مع حالات الاختراق الإلكترونى.

٨. **دراسة (الشيخ،٢٠١٨)** هدفت الدراسة إلى اختبار مستوى ممارسة عمليات إدارة المعرفة في الجامعات السودانية وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) عضو هيئة تدريس من (١٠) جامعات عامة وخاصة، تمثلت أهم نتائج الدراسة في أن تطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعات السودانية كان منخفضا، وجاء بعد توليد المعرفة والحصول عليها في المرتبة الأولى من بين أبعاد عمليات إدارة المعرفة، تلاه بعد تخزين وتنظيم المعرفة، ثم بعد شراكة وتوزيع المعرفة، وفى المرتبة الأخيرة جاء بعد تطبيق المعرفة، كما توصلت الدراسة إلى أن ليس هناك فروق ذات احصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة، وقدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها تطوير البنى التحتية للجامعاتن السودانية وضرورة توافر متطلبات إدارة المعرفة للنهوض بواقع هذه الجامعات، إضافة لتطوير جوانب القصور في أبعاد عمليات المعرفة التى جاءت في الدراسة.

٩. **دراسة (Mahdi,2018)** هدفت إلى الكشف عن مستويات الوعى بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى من طلبة جامعة الأقصى في فلسطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتوصلت إلى النتائج التالية: أن مستوى المواطنة الرقمية بشكل عام فوق المتوسط، وأن مستوى الوعى بأبعاد المواطنة الرقمية جاء بدرجات متفاوتة، ومستوى المشاركة الفعلية، جاء بدرجة متوسطة، ومستوى الوعى بأخلاقيات المواطنة الرقمية جاء بدرجة عالية، وأظهرت النتائج أيضا اختلاف مستوى

الوعى بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض الأبعاد لدى مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعى وفقا لمتغير الجنس ومستوى المعرفة بمهارات الانترنت، وأوصت الدراسة بضرورة التوعية بالمواطنة الرقمية لدى جميع فئات المجتمع.

١٠. **دراسة (العجرفى،٢٠١٧)** هدفت إلى التعرف على دور إدارة المعرفة في تنمية المهارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في جامعة شقراء، واتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وأظهرت نتائج الدراسة أن إدارة المعرفة ذات دور هام في تنمية المهارات الإدارية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة شقراء، ومن تلك المهارات:مهارات الحوار مع الآخرين، واقتراح خطط فعالة للتعامل مع الأزمات، ومهارات الاتصال، وإشراك العاملين في اتخاذ القرارات المناسبة، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط دال وموجب بين إدارة المعرفة والمهارات الإدارية لدى القيادات الأكاديمية.

١١. **دراسة المصري وشعث** (٢٠١٧) وهدفها التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستبانة مكونة من(٦٨) فقرة. و شملت العينة (٣٠٠) طالبا وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن الوزن النسبي لمستوى المواطنة الرقمية بلغ (٧١.١٣ %)، كما أظهرت كذلك عدم وجود تعزى إلى فروق ذات دلالة متغير الجنس.

١٢. **دراسة (الهويش،٢٠١٧)** هدفت إلى التعرف على واقع قيام الجامعات السعودية بدورها في بناء منظومة التعليم لدى طلاب الجامعة في ضوء مجتمع المعرفة، ومدى ممارسة الجامعات السعودية لعمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والمعوقات التى تحول دون قيام الجامعات السعوزدية بدورها في إدارة المعرفة، واتبعت الدراسة المهج الوصفى التحليلى، وأظهرت النتائج الدراسة أن دور الجامعات في بناء منظومة التعليم لدى طلاب الجامعة في ضوء مجتمع المعرفة متحقق بدرجة مرتفعة، وتمثلت أبرز المعوقات التى تحول دون قيام الجامعات بدورها في بناء منظومة التعليم في ضوء مجتمع المعرفة في: نقص الدافعية لدى العاملين في الجامعات، وضعف إلمام بعض القيادات والعاملين بمفاهيم إدارة المعرفة.

١٣. **دراسة (Dotterer and et. al ,2016)** وهدفت تشجيع ممارسة المواطنة الرّقمية في مجالات التعمليم المختلفة بالولايات المتحدة الأمريكية، وتسليط الضوء على مزايا وفوائد تدريس المواطنة الرّقمية للشباب، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمراجعة الأدبيات، وقد توصلت الدراسة إلى أن تدريس المواطنة الرّقمية يساعد على محو الأمية الرّقمية، ويمنح الشباب إطار أخلاقي للتعامل مع التكنولوجيا، ويزيد قدرتهم على التفاعل مع الفضاء الرّقمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة البحث عن أفضل السبل لضمان حصول الطلاب على معرفة شاملة بالمواطنة الرّقمية، وضرورة تطوير برنامج التكنولوجيا في المدارس بحيث تكون المواطنة الرّقمية جزءا أساسيا فيه، وأن تقوم المدارس بدعوة أولياء الأمور للمشاركة في تطوير المناهج الدراسية.

١٤. **دراسة (GAZI .2016)** بعنوان "استيعاب المواطنة الرقمية لمستقبل جميع مستويات التعليم". (٩) وهدفت الدراسة إلى معرفة وعى المتعلمين والمعلمين في استيعاب مفاهيم المواطنة الرقمية المتعلقة بالسلوكيات الصحية أثناء استخدام التكنولوجيا في الحياة، كما هدفت إلى تطوير وعيهم بمحو الأمية الرقمية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أن المتعلمين والمعلمين طوروا وعيهم بالمواطنة الرقمية.

١٥. **دراسة (شعباني، ٢٠١٦)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى إدارة المعرفة بمؤسسة سوناطراك –مديرية الصيانة – بسكرة، وكذلك التعرف على مستوى الإبداع الإداري لدى الموظفين بمؤسسة سوناطراك –مديرية الصيانة–بسكرة، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين لدى مديرية الصيانة بمؤسسة سوناطراك والبالغ عددهم ٢٠٥ عامل، تم اختيار عينة تتألف من ٣٥ عاملاً، وقد توصلت الدراسة لنتائج أهمها: مساهمة توليد واستقطاب المعرفة في تنمية الإبداع الإداري من خلال استقطاب الأفراد ذوي الخبرات والمهارات العالية ودعم للأفكار الجديدة التي تتعلق بتحسين طرق العمل وتفاعل الأفراد لإيجاد الحلول وتوليد الأفكار وتطبيق المعارف الجديدة في العمل والإشراف والبحث العلمي، وكذلك مساهمة نشر وتخزين المعرفة في تنمية الإبداع الإداري من خلال توزيع المعرفة على العاملين وتزويد العاملين بالبيانات والمعلومات للاستفادة منها وتوفير مناخ ملائم لتبادل المعرفة ضمن المديرية.

١٦. **الدهشان(٢٠١٦ م).** وقد هدفت الدراسة إلى تحديد الأبعاد المختلفة لمفهوم المواطنة الرقمية، وضرورة استخدام مدخل المواطنة الرقمية في التربية العربية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب إعادة النظر في جوانب التربية العربية، وقيام المؤسسات التربوية العربية بدور فعال فى تدعيم ثقافة الاستخدام الأمثل للتقنيات والتكنولوجيا الرقمية عند الطلاب، وتدريبهم على ممارسة مختلف جوانب المواطنة الرقمية، وأن التربية على المواطنة الرقمية تتطلب تنمية الوعي بجوانب المواطنة الرقمية، وأنَّ الأخذ بمدخل المواطنة الرقمية يتطلب توفر مقومات عديدة فى البيئة التعليمية، على أن يكون ذلك وفق المعايير فى الأدبيات التى تم الاتفاق عليها والتى ينبغي وضعها في الاعتبار.

١٧. **دراسة (على،الأثرى وآخرون،٢٠١٦)** هدفت الدراسة الى التعرف على نمو المكتبات الرقمية في ظل إدارة المعرفة، واعتمدت الدراسة اعتمادا رئيسيا على التنظير في المصادر العربية والاجنبية المتوافرة في هذا المجال لتحقيق هدف الدراسة في إطر منهجى نظرى يدور حول إدارة المعرفة بالمكتبات الرقمية للتعرف على مدى وجود تطبيق للعصر الرقمى في مكتباتنا، وذلك من خلال محورين رئيسين تناول المحور الأول أثر إدارة المعرفة في تحويل المكتبات التقليدية إلى المكتبات الرقمية، والمحور الثانى إسهامات إدارة المعرفة في تطوير تطبيقات المكتبات الرقمية بعصر العولمة، وناقشت الدراسة الاسهامات الفعالة للمكتبات الرقمية في ظل إدارة المعرفة بالجامعات كمؤسسات تعليمية أركانها الرئيسية الثلاثة: أستاذ،طالب، مكتبة، ولهذا فإن المكتبات الرقمية في عصر العولمة أصبحت وظيفتها الأساسية ذات أبعاد ثلاثة أيضا هى نقل المعرفة، إبداع المعرفة، وخدمة المجتمع، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من المقترحات والتوصيات التى يمكن لإدارة المعرفة توفير أكبر قدر ممكن من المصادر الإلكترونية الرقمية المتنوعة وإبراز انعكاساتها الايجابية على المجتمع المعاصر.

١٨. **دراسة (Elbadawy&Magdy,2015)** هدفت الدراسة تحليل مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة فى الجامعات الخاصة المصرية، وتشخيص درجة وعى أعضاء هيئة التدريس فى عدد من الجامعات المصرية الخاصة بإدارة المعرفة، جمعت البيانات باستخدام الاستبانةــ خلصت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة فى هذه الجامعات كان بدرجة متوسطة، ومن بين ست عمليات لإدارة المعرفة، توصلت الدراسة إلى أن نشر وتوزيع المعرفة هو البعد الذى له الأولوية فى التطبيق، فى حين ان بعد خزن المعرفة حظى بأدنى مرتبة فى الاهتمام بين عمليات إدارة المعرفة.

١٩. **وكذلك دراسة (Jones& Mitchell,2015)** في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفها التركيز على السلوك المحترم والمشاركة المتحضرة، تم تصميم مقياس مكون من محورين رئيسين هما: الاحترام المشاركة المتحضرة، وطبقت الأداة على عينة تكونت من(٩٧٩) من الشباب بين (١١) و(١٧) سنة، وأشارت النتائج إلى ارتباط انخفاض قيمة الاحترام عبر الإنترنت بانخفاض العمر، وأن نتائج المقياس كانت لدى الفتيات أعلى من الفتيان.

٢٠. **دراسة (Isman Aytekin et al, 2014)** تؤكد هذه الدراسة على أن العصر الذي نعيش فيه أصبح معروفاً بالعصر الرقمي، وهذا نتيجة التغيرات التكنولوجية السريعة والمتقدمة، وفي ضوء هذه التطورات التكنولوجية في القرن ٢٠ فإن المدارس لديها مسئولية تدريب الطالب لكي يصبح "المواطن الرقمي"، ويتصرف في العالم الافتراضي على أساس أنه مواطن صالح كما يتصرف في الواقع، ويكون عليه الكثير من المسئوليات تجاه الآخر، ويجب أن يكون المواطن الرقمي لديه الكثير من المهارات الواسعة، والمعرفة المكثفة عن كيفية استخدام الإنترنت وعن أخلاقيات ومسئوليات التعامل مع الآخر عبر الإنترنت لكي يحمي نفسه وغيره، وللمدارس دور بارز في توجيه الطلاب والمدارس حيث يجب توجيه الطلاب ليكونوا مواطنين رقميين صالحين، وتكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية في جامعة ساكاريا في العام الدراسي٢٠١٢وعددهم (٦٤٩٢) طالبًا وطالبة، وكانت المشاركة في الدراسة على أساس طوعي، واستخدم الباحثون الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات بواسطة البرنامج SPSS

وخلصت الدراسة إلى أن أداة القياس التي تم استخدامها للدراسة حول المواطنة الرقمية يمكن استخدامها للمقياس في الدراسات المستقبلية، وأن المواطنة الرقمية لها دور كبير في حمايتهم من مخاطر الإنترنت.

٢١. **وأجرى (Rawat, 2011)** دراسة هدفت إلى دعم إدارة المعرفة على شبكات الانترنت لتوظيفها ولزيادة المعرفة عند الطلبة في الجامعات الهندية، بلغ حجم العينة (٧٠٠٠) طالباً، أظهرت نتائج الدراسة أن الإداريين والأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي منشغلون بوضع قواعد للمعرفة، وقواعد لاستخدام التكنولوجيا في بعض المساقات، وأوصت الدراسة بضرورة تسليط الضوء على إدارة المعرفة بالجامعات سواء أكانت إدارية أم أكاديمية معززة العلاقة بين إدارة المعرفة والتعليم الالكتروني في تحسين الفاعلية التعليم بسهولة ويسر، وتمتاز هذه الدراسة عن غيرها، في حدود علم الباحثين، بأنها تتناول واقع إدارة المعرفة في الجامعات الأردنية الخاصة، كما وجاءت هذه الدراسة مكملة للجهود التي تناولت إدارة المعرفة في المؤسسات التربوية، مما قد يشكل إضافة معرفية جديدة على صعيد البحث العربي في مؤسسات التعليم.

٢٢. **دراسة (Yang,H; CHEN,P.,2010)** وهدفت الدراسة إلى الكشف عن معتقدات المعلمين وآرائهم عن المواطنة الرقمية، وما يتعلق بها من مسئوليات، واستخدمت المنهج الوصفي مطبقة أداة الاستبانة على أربع مجموعات من المعلمين الأمريكيين الملتحقين ببرنامج تعليمي تقدمه الجامعة على الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم استجابات المعلمين (٧٠ %) على المؤشر الأول الخاص بضرورة عمل نموذج للمواطنة الرقمية وتدريسها بشكل يعكس أمان استخدام المعلومات الرقمية والتكنولوجيا وقانونيته وأخلاقيته، بما يتضمن ذلك من احترام حقوق النسخ، وحقوق الملكية الفكرية، والتوثيق الصحيح للمصادر، فقد أكد بعض المعلمين أن بحث الطلاب على الإنترنت أتاح الانتحال من البحوث المنشورة عليه، وأصبح من الصعب الثقة فى الأعمال التى يقدمها الطلاب، وأكد آخرون أن الإنترنت جعل الطلاب ينتحلون بسهولة، وربما بغير أن يدركوا أن ما يفعلونه يُعد انتحالاً.

٢٣. **دراسة (Omona, Derweide, 2010)** هدفت الدراسة إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز وتسهيل إدارة المعرفة بعمليات ووسائل جديدة لإدارة فاعلة في التعليم العالي، بلغ حجم العينة (٣١٢) فرداً، أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المعرفة بشكل فعال يؤدي إلى تحسين نوعية الخدمة والعمليات ويحقق الأهداف المرغوب بها، وأوصت الدراسة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمواجهة التحديات المختلفة لتعزيز إدارة المعرفة في مجال التعليم العالي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من استعراض الدراسات السابقة التأكيد على أهمية إدارة المعرفة، والمواطنة الرقمية بوصفها من الموضوعات ذات التأثير الكبير في المواطن في أي مجتمع وأن مفهوم المواطنة الرقمية يحتاج إلى جهد من جميع المؤسسات التربوية لإكساب المواطنين القيم والمعايير والأبعاد والمهارات السلوكيات الواجب اتباعها لضبط تعاملهم مع المجتمع الرقمي، ويلاحظ **وجود توافق بين الدرسات السابقة والدراسة الحالية** من حيث المنهج الوصفي وأداة الدراسة وهي الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات، واستعانت بعض الدراسات بالمقابلة أيضا، **وتشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدرسات العربية في أبعاد المواطنة الرقمية**، وإن اختلفت طبيعة التناول على حسب كل دراسة، **واستفادت الدراسة من الدرسات السابقة** في توثيق مشكلة الدراسة الحالية، كما وظفت بعض الدراسات في الإطار النظرى، واتفقت مع بعض نتائجها، واختلفت مع بعضها الآخر، وتم توضيح ذلك عند عرض نتائج الدراسة الحالية، **ولكن يتضح الاختلاف بين أهداف الدراسة السابقة والدراسة الحالية** التي تسعى إلى دور إدارة المعرفة في دعم وتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، **وأهم ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة على حد علم الباحثة** أنها أول دراسة تبحث دور إدارة المعرفة في دعم وتنمية البعد الاخلاقى والتكنولوجى والاجتماعى للمواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية بجامعة أسوان انطلاقاً من الحرص الكبير على أهمية هذه الأبعاد بالنسبة لهم.

خطوات السير في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها اتبعت الدراسة الخطوات التالية:

١. للإجابة عن التساؤل الأول: **ما الأسس النظرية والفكرية لادارة المعرفة ؟** سيتم عرض دراسة نظرية عن إدارة المعرفة ومفهومها وأهميتها وعملياتها.

٢. للإجابة عن التساؤل الثانى: **ما أبعاد المواطنة الرقمية؟** سيتم عرض دراسة نظرية عن مفهوم المواطنة الرقمية وأهدافها ودواعى الاهتمام بها، والعوامل المؤثرة على انتشارها، وأبعاد المواطنة الرقمية ومراحلها.

٣. للإجابة عن التساؤل الثالث: **ما واقع دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب كلية التربية بجامعة أسوان ؟** ستقوم الباحثة بدراسة نظرية وميدانية لمعرفة آراء الطلاب حول مدى مساهمة إدارة المعرفة في دعم وتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان.

٤. للإجابة عن التساؤل الرابع: **ما التوصيات المقترحة لتفعيل دور إدارة المعرفة في دعم وتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان؟** سيتم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات لتفعيل دور إدارة المعرفة في دعم وتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان.

الإطار النظرى للدراسة :

المحور الأول: إدارة المعرفة :

أ) مفهوم إدارة المعرفة:

تعد إدارة المعرفة من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم الإدارة وأهم السمات الحيوية للأنشطة التي تؤثر على نوعية وجودة العمل، إذ أنها انشأت في أوائل التسعينيات وأصبحت ذات مركزا مهما للمجالات الاكاديمية والميادين المشتركة وقد أحتلت مكانا مرموقا وحيويا في شتى المجالات الادارية والفنية والتجارية فقد ازدهرت أهميتها بسبب ما حققته من أهمية واضحة لاسيما في الفرص التنافسية والتي ينظر اليها بأنها واحدة من أهم عوامل النجاح في المجتمعات المعاصرة المليئة بالحيوية والنشاط بكل غير محدود وبسبب الطبيعة العلمية المتنوعة لإدارة المعرفة، فمن الصعب تحديد تعريف معياري واحد لمفهوم إدارة المعرفة، غير أن هناك مسارين من الأنشطة والجهود التي تهتم بمفهوم إدارة المعرفة، وهذان المساران هما:

١. **مسار المعلومات:** وفي هذا المسار ينظر إلى أن إدارة المعرفة هي نفسها إدارة المعلومات، وينظر أصحاب هذا المسار إلى المعرفة على أنها المعلومات التي تجري معالجتها بنظم المعلومات.

٢. **مسار الأشخاص:** وبموجب هذا المسار فإن المعرفة تعبر عن العمليات التي ينعكس عنها مجموعات من المهارات الديناميكية والمعقدة والمتغيرة نوعا ما. **(Sveiby&Lloyd ,2001:67)**

إن المجتمع الذي يعتمد أساساً على المعلومات كمورد استثماري وكسلعة استراتيجية وكخدمة وكمصدر للدخل وكمجال للقوى العاملة، لابد أن تكون هناك إدارة تقوم بتفعيل هذه الخدمات وتقديمها بالشكل الصحيح المناسب، فإدارة المعرفة تُعرف بأنها العمليات التي تساعد الدول في توليد المعرفة واختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها، وهي تسعى إلى إقامة العلاقات بين الأفراد وتشجيع مشاركتهم في الخبرات والتعلم والقدرة على التكيف والابتكار، كما تدعم وتساند التعليم الفردي والجماعي فلم يعد التحدي

مقتصراً على إيجاد المعلومات للمؤسسة ولأهدافها، بل في كيفية البحث خلال المعلومات المتوافرة لإيجاد المعلومات الأكثر فائدة لها.

أما (الكبيسي ،٢٠٠٥) هي "العمليات والادوات والسلوكيات التي يشترك في صياغتها و أدائها المستفيدون من المنظمة، لاكتساب وخزن وتوزيع المعرفة لتنعكس على عمليات الأعمال للوصول الى أفضل التطبيقات بقصد المنافسة طويلة الأمد والتكيف".

كما تعرف إدارة المعرفة بأنها مجموعة من العمليات التي تتضمن تحديد المعرفة والحصول عليها وتطويرها وتوزيعها وحفظها وتيسير استرجاعها، مما يؤدى إلى رفع مستوى الأداء وخفض التكاليف وتحسين القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة المحيطة بالمنظمة، كما يقصد بها هندسة وتنظيم البيئة الإنسانية والعمليات التي تساعد المنظمة على إنتاج المعرفة وتوليدها من خلال اختيارها، وتنظيمها، واستخدامها ونشرها ونقلها بهدف تحويل المعلومات الهامة والخبرات التي تمتلكها المنظمة للأشخاص المناسبين في الوقت المناسب، ليتم تنظيمها في الأنشطة الإدارية المختلفة وتوظيفها في صنع القرارات الرشيدة، ومن ثم القدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديات المختلفة التي تؤثر على المنظمة بطريقة أو بأخرى. **(مصطفى، ٢٠١٥ :٢٦ – ٢٧)**

بينما **عرّفت (شعباني، ٢٠١٦ :١١)** إدارة المعرفة بأنَّها "كل العمليات المتعلقة بتوليد المعرفة وتخزينها ونقلها ومشاركتها بين الأفراد وتطبيقها بغرض تحقيق أهداف المؤسسة، وذلك من خلال إتاحة موارد المعرفة المتوفرة للجميع.

كما عرف **(Tarekegn,2017:11)** ادارة المعرفة هي مجموعة من الأنشطة والممارسات والأدوات التي تستخدمها المنظمة في خلق واستيعاب ونشر معارفها، وتحديد وتمثيل وتوزيع المعرفة، والخبرات، ورأس المال الفكري وغير ذلك من أشكال المعرفة من أجل توظيف وإعادة استخدام ونقل المعارف والتعلم، وبما يعزز القدرة على التكييف التنظيمي والبقاء والكفاءة للمنظمات .

من خلال التعريفات السابقة لإدارة المعرفة يمكن القول أن هناك اختلاف في وجهات نظر الباحثين، وعليه فان إدارة المعرفة عبارة عن مجموعة من العمليات توليد، وتخزين، وتوزيع وتطبيق المعرفة في المنظمة أداء متميز.

ب) أهداف إدارة المعرفة:

تتمثل أهداف إدارة المعرفة في النقاط التالية:

- تحديد وجمع المعرفة وتوفيرها بالشكل المناسب والسرعة المناسبة، لتستخدم في الوقت المناسب، وبناء قواعد معلومات لتخزين المعرفة وتوفيرها واسترجاعها عند الحاجة إليها، وتسهيل عمليات تبادل ومشاركة المعرفة بين جميع العاملين في المنظمة.
- نقل المعرفة الكامنة (الضمنية) في عقول ملاكها وتحويلها إلى معرفة ظاهرة، وتحويل المعرفة الداخلية والخارجية إلى معرفة يمكن توظيفها واستثمارها في عمليات وأنشطة المنظمة المختلفة، و تحسين عملية صنع القرارات، من خلال توفير المعلومات بشكل دقيق وفي الوقت المناسب، مما يساعد في تحقيق أفضل النتائج.
- الإسهام في حل المشكلات التي تواجه المنظمة والتي قد تؤدي إلى نقص كفاءتها أو هدر وقتها وأموالها، وإرضاء العملاء بأقصى درجة ممكنة من خلال تقليل الزمن المستغرق في إنجاز الخدمات المطلوبة، وتحسين وتطوير مستوى الخدمات المقدمة باستمرار.
- تشجيع العمل بروح الفريق، وتحقيق التفاعل الإيجابي بين مجموعة العمل، وذلك من خلال الممارسات والأساليب المختلفة التي تتبناها المنظمة لتبادل المعرفة ومشاركتها، ونشر وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات الداخلية والخارجية، والإسهام في تسريع عمليات التطوير بالمنظمة، لتلبية متطلبات التكيف مع التغير السريع في البيئة المحيطة بالمنظمة.
- خلق البيئة التنظيمية التي تشجع الأفراد في المؤسسة على المشاركة بالمعرفة لرفع مستوى معرفة الآخرين، وتحسين القدرات واستثمار الموارد المعرفية والكفاءات، وتزويدهم بالقدرة على اتخاذ القرارات كما تشكل لديهم رؤية مستقبلية تمكنهم من العمل بكفاءة وفاعلية إضافة إلى تحقيق الكفاءة الانتاجية. (**الجنابي** ،٢٠١٦: ٣٤٦)، و(**العجرفي**، ٢٠١٧ : ٦٩) (**الهوش**،٢٠١٨: ٥٥)

مما سبق ترى الباحثة أن إدارة المعرفة تسعى الى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها توليد وخلق المعرفة اللازمة لعمل أو أداء المؤسسة، وتشجيع الإبداع والابتكار واكتساب البصيرة والحكمة، وبناء رأسمال فكرى، وتعزيز التعاون وترسيخ ثقافة تنظيمية تدعم نشر المعرفة وتقاسمها، مع اتخاذ القرارات التي تتميز بالكفاءة؛ لتحقيق أهداف المؤسسة وبالتالي العمل على نموها وتطويرها.

ج) أهمية إدارة المعرفة:

تمثل إدارة المعرفة أهمية كبيرة، سواء بالنسبة للمؤسسة أو للأفراد العاملين فيها، وقد ازدادت هذه الأهمية في السنوات الأخيرة، بسبب المنافسة الشديدة في الأسواق، وزيادة معدلات الابتكار والتجديد، والضغوط التنافسية وما يترتب عليها من تقليص في حجم القوى العاملة، ومن أهمها قدرتها على تحسين عملية صنع القرار واتخاذه، والعمليات الداخلية في المؤسسة، كما تسهم في تطورها ونموها؛ وذلك من خلال زيادة إنتاجها، وخفض تكاليفها، واختصار الوقت، إضافة إلى فوائدها على العاملين بجعلهم أكثر معرفة ووعيا بما يتعلق بوظائفهم ومؤسساتهم، بالإضافة إلى قدرتها على تشجيع عملية التعلم والتعاون، بما يسهم في تمكينهم من تحقيق ذاتهم وإعطائهم الفرص للتدريب والتعلم.

من المؤكد أن لإدارة المعرفة أهمية كبرى في عمل المنظمات ولاسيما في الكليات الجامعية، وأوضح (**McCarthy, 2006: 25**) أهميتها من حيث قدرتها علمي تحقيق التمكين الفني والتقني من خلال أدوات تكنولوجيا المعلومات التي تُدع الاستخدامات التعليمية , وأيضاً من حيث قدرتها علي تدعيم عملية التعلم والأنشطة الطلابية من خلال نماذج الأكاديمية المختلفة التي تعمل علي أحداث التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلي قدرتها علي تحقيق استمرارية العمليات الحيوية داخل المؤسسة والتي تعكس التفاني والمشاركة بين أعضاء هيئة التدريس والموظفين بما يساهم في تعزيز التعلم التنظيمي .

فضلا عن خفض التكاليف داخل الجامعات، وذلك من خلال عملية تنسيقية للجهود بداخلها باتجاه تحقيق أهدافها، كما تسهم في تحديد المعرفة المطلوبة للتطوير وتوثيق المتوافر منها، وتطويرها، والمشاركة بها، وتطبيقها، كما أنها أداة لتحفيز الإبداع والتنافس بين المؤسسات (**الحارثى،٢٠١٢ : ٢٥٤**)،

ويرى (حرب، ٢٠١٣) أنه على الرغم أن مفهوم المعرفة لا يعتبر مصطلحا جديداً، إلا أنه بدأ في التحول إلى معنى جديد في السنوات الأخيرة إذ أصبحت المعرفة محركاً للاقتصاد والتقدم الاجتماعي، ويشار إليها على أنها أقوى منتج لا يمكن لأي منظمة من المنظمات الاستغناء عنه في هذا العالم الذي يشهد مرحلة جديدة تتزايد فيها أهمية استثمار الرأس المال الفكري لتحقيق التميز والتقدم عن الآخرين.

كما تساهم إدارة المعرفة في تحويل الجامعات إلى مجتمعات معرفية تحدث تغيرات أساسية في المنظمة، حتى تستطيع التكيف مع التغيرات المستمرة، وربطها مع كلٍ من المعارف والمعلومات والخبرات التي تمكنها من التطوير التفاعلي **(مصطفى، ٢٠١٥ ، ٢٧ – ٢٨).**

مما سبق ترى الباحثة أن إدارة المعرفة مهمة في المؤسسات التربوية العامة، والجامعات الخاصة، لأنها تساعد في اتخاذ القرار الصائب، وحل المشكلات، وتدعم وتشجع العلاقات الإنسانية، وتنمي التعاون والانتماء بين الأفراد العاملين وتعزز التعليم التنظيمي والابتكار والإبداع مما يؤدى إلى تطويرها وتحسين الخدمات الأكاديمية، والإدارية في الجامعات، والكليات.

د) عمليات إدارة المعرفة بالجامعات:

تتنوع وتختلف عمليات إدارة المعرفة العمليات الإدارية الأخرى، أنه بالنظر إلى إدارة المعرفة كمورد فإنها تختلف عن غيرها من الموارد فهي لا تنقص بالاستهلاك ولا تستهلك بالتداول، بل على العكس، فإن المعرفة تنمو وتتطور كلما ازداد انتشارها بين الناس، وهو ما يجعل عملياتها تختلف عن عمليات الإدارات الأخرى، ويقصد بعمليات إدارة المعرفة أنها تلك الوسائل التي يتم من خلالها إضافة القيمة للمعرفة الخام المتمثلة في المدخلات، وذلك بهدف خلق وإبداع معرفة جديدة معالجة تتمثل في المخرجات، وهذا لن يتحقق إلا من خلال مجموعة من العمليات هي كالتالي:

١. **تشخيص المعرفة:** ويقصد بالتشخيص اختيار المعرفة المراد إدارتها، ومن ثم البحث عن مكان وجودها، أهي في رؤوس العاملين أم في الأنظمة أم في الإجراءات، وما هي مصادرها، أما التوليد للمعرفة فهو إيجاد المعلومات والمعارف الجديدة من خلال

تجزئة وتحديد المجالات المتخصصة إلى نظم معرفية متعددة ومتخصصة تدعم هذه المجالات.

كما يعرفه آخرون بتحديد نوعية المعرفة المطلوبة التي تريدها المنظمة وتحديد مصادرها وطرق الحصول عليها، ويعد التشخيص من الأمور المهمة في برنامج إدارة المعرفة لان الهدف منها اكتشاف معرفة المنظمة وتحديد الأشخاص الحاملين لها ومواقعهم، وكذلك تحديد مكان هذه المعرفة في قواعد البيانات والمعلومات **(ماهر وحسين،٢٠١٤:٢٢٥)**

مما سبق ترى الباحثة أن تشخيص المعرفة من الأمور الهامة في أي برنامج لإدارة المعرفة، لان من خلاله يتم وضع السياسات وبرامج العمليات الأخرى ولكي تتمكن المؤسسة من رصد قدراتها المعرفية يجب أن تحدد المصادر الداخلية أو الخارجية للمعرفة، إذ تعد عملية التشخيص من أهم العمليات التي تواجه المؤسسات لأن نجاحها يتوقف على دقة التشخيص للمعرفة المتوافرة.

٢.**اكتساب المعرفة:** يقصد باكتساب أو اقتناء المعرفة عمليات منظمة التي تيسر خلق معرفة ضمنية ومعرفة واضحة، بدءا بأعضاء المنظمة، مرورا بكل مستوياتها، وتحديد المعلومات اللازمة والحصول عليها، وتحديد مصادر المعرفة.

(Gonzaled and martins,2017:253)

كما تسعي المنظمة إلى اكتساب المعرفة عن طريق المصادر الداخلية كالمؤتمرات والندوات والحوارات والاتصالات والزبائن أو العملاء والمصادر الخارجية كالخبراء المستشارين والعاملين الجدد، وتعني هذه العملية الحصول على المعرفة وتطويرها وابتكارها وربطها بخبرات ومعارف العنصر البشري، وكذلك الأبحاث والتطوير والتعلم والتفكير والتفاعل الاجتماعي الذي يساعد الأفراد على التشارك في المعرفة الضمنية لأن كفاءة اكتساب المعرفة تتوقف على قدرة المنظمة على التعلم وإتاحة الاتصالات واللقاءات الجماعية بين حاملي المعرفة. **(الشريف، ٢٠١٦ : ١٤٩)**

مما سبق ترى الباحثة أن اكتساب المعرفة ما هي إلا استخلاص المعرفة من مصادرها الانسانية، كالمعرفة الموجودة عند الخبراء والمعرفة المتاحة في الوسائط

الرقمية والمادية ونقلها، وتخزينها، وفى الحالتين لا يمكن استقطاب واستخلاص المعرفة الضمنية من مصادرها الانسانية، والمعرفة الصريحة من مصادرها الرمزية بصورة كاملة والحرص الدائم على دمج العاملين مع بعض لتبادل المعرفة فيما بينهم ويسعى القائد نفسه لحضور الدورات التدريبية للاستزادة المعرفية كما يقوم بتوجيه الدعوة للخبراء المتميزين في المنظمات الأخرى للاستفادة من آرائهم وخبراتهم.

٣. **توليد المعرفة** : ويشير ذلك إلى قدرة الأفراد داخل المنظمة على فهم المعرفة وهضمها جيداً تمهيداً لإعادة تركيبها وإيجاد معارف جديدة، فتوليد المعرفة يعنى عملية إيداع المعرفة ويتم ذلك من خلال المشاركة بين فرق العمل بهدف توليد رأس مال معرفي جديد من شأنه أن يسهم في حل المشكلات التي تواجهها المؤسسات وزيادة قدرتها على تحقيق التفوق والإنجاز من خلال تطوير مهارات العاملين، الأمر الذى يعزز ضرورية فهم أن المعرفة والإبداع عملية مزدوجة ذات اتجاهين فالمعرفة مصدر للإبداع وعندما يتحقق يصبح بدوره مصدر للمعرفة الجديدة. **(طرطار، ٢٠١١ : ٦)**

٤. **خزن المعرفة والاحتفاظ بها:** بالرغم من ان المنظمات تولد المعرفة وتتعلم، إلا أن هذه المعرفة يتم نسيانها، وتشير عملية تخزين المعرفة إلى أهمية الذاكرة التنظيمية، فالمنظمات تواجه خطرا كبيرا، نتيجة لفقدانها كثير من المعرفة التي يحملها الأفراد الذين يغادرونها لسبب أو لآخر، وأصبحت مهمة جدا، لاسيما للمنظمات التي تعانى من معدلات عالية لدوران العمل، وتعتمد على التوظيف والاستخدام بصيغة العقود المؤقتة والاستشارية لتولد المعرفة فيها، لأن هؤلاء يأخذون معرفتهم الضمنية غير الموثقة معهم، أما الموثقة فتبقى مخزونة فى قواعد البيانات، ويتم خزن المعرفة فى أشكال مختلفة بما فيها الوثائق المكتوبة والمعلومات المخزنة فى قواعد البيانات الالكترونية، والمعرفة الانسانية المخزنة فى النظم الخبيرة والمعرفة الموجودة فى الاجراءات، والعمليات التنظيمية الموثقة، والمعرفة الضمنية المكتسبة من الأفراد وشبكات العمل(**الطوالبة،٢٠١٦:٢٢**) كما إن الاحتفاظ بالمعرفة وادامتها بصورة مستمرة فى قاعدة المعرفة التنظيمية ومستودعات المعرفة، وتقاس من خلال توفر قواعد بيانات وأنظمة معلومات لخزن المعرفة (التدريب والحوار).

٥. **توزيع المعرفة:** تعد عملية توزيع المعرفة الخطوة الأولى في استخدام المعرفة، ويقصد بها تداول المعرفة المناسبة ونقلها إلى الأفراد المناسبين الذين يحتاجون إليها في الوقت المناسب وبتكلفة مناسبة وذلك بهدف القيام بمهام جوهرية وتعنى تبادل الأفكار والمعارف والخبرات والمهارات بين الأفراد عن طريق اتصالهم ببعضهم البعض، فالمعرفة تنمو عندما يتم تقاسمها واستخدامها، ومن أجل مشاركة المعرفة بكفاءة، يجب أن تكون المنظمة على وعي بطبيعة المعرفة، لأنَّ المعرفة الضمنية يمكن أن تكون أكثر تعقيد اً في المشاركة بسبب التصاقها بالشخص، ولذلك فإنَّ الدافع لتبادل المعرفة هو عامل آخر يجب النظر إليه لأنَّ المعرفة ترتبط بالأنا ودوافع الأشخاص وبالتالي فهم ليسوا على استعداد لتبادل المعرفة دون دوافع شخصية قوية.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن فرص تبادل هذه المعرفة عامل مهم ولا سيما الحالات غير الرسمية، لأن هذه القنوات تسهّ ل عملية التفاعل المباشر بين الأفراد مما يزيد من الثقة التي تم تسليط الضوء عليها بالفعل بوصفها نقطة رئيسية لتبادل المعرفة.

(Hernandez, 2015: 18)

٦. **تقاسم وتشارك المعرفة:** ويقصد بها ذلك الجزء من ادارة المعرفة الذى يشمل تبادل المعلومات ، المهارات، والخبرات داخل المنظمات وفيما بينها، وبالرغم من ان شراكة المعرفة قد تأخذ اتجاها واحدا، إلا أن الغالب هو أن تكون هذه الشراكة ذات اتجاهين، وقد تنساب فى اتجاهات متعددة يتعلم فيها كل طرف من الآخر، وشراكة المعرفة مصطلح لا يقتصر على الاتصالات فقط لأن الكثير من المعارف فى المنظمات يصعب التعبير عنها. **(janus,2016:182)**

فضلا عن يشير تقاسم وتشارك المعرفة إلى تلك العملية التي يجري من خلالها تقاسم وتشارك المعرفة الصريحة من خلال تشارك في الوثائق والبيانات، ويتم ذلك من خلال التفاعل بين الموظفين عبر اللقاءات والبريد الإلكتروني وغير ذلك، أما المعرفة الضمنية فيتم تبادلها من خلال التدريب والتفاعل الاجتماعي المباشر.

٧. **تطبيق المعرفة:** إن الهدف من إدارة المعرفة هو العمل على تطبيقها في المنظمة وهى أهم عملياتها من أجل إنتاج معارف جديدة واستخدامها في الوقت المناسب قبل أن

تفقد فرصة استثمارها، وقد وفرت التكنولوجيا الحديثة وسائل وأساليب لتطبيق المعرفة بما يسمح بالتعلم الفردى والجماعى بما يؤدى إلى الابتكار، وقد استخدمت عدة أساليب لتطبيق المعرفة منها الفرق المتعددة الخبرات الداخلية، ومبادرات العمل، والتدريب من قبل الخبراء والاستشاريين، ويمكن استخدام هذه المعارف فى اتخاذ القرارات التى تخص المنظمة. (هدى، ٢٠١٣ : ٢٨)، (Martin gonzaledzand ,2017:257)

كما أن التحدى الذى يواجه المؤسسات في العصر الحالي ليس مجرد اكتشاف المعرفة وتحديدها بالرغم من أهميتهم كعمليات للمعرفة إلا أن الأمر يجب أن يتعدى ذلك لتتحول المؤسسات إلى مؤسسات خلاقة للمعرفة، ومن ثم تصل إلى مرحلة كيفية استخدام المعرفة وتفعيلها، والاهتمام بتطبيق المعرفة لتصبح ذات قيمة في تحقيق أهداف المؤسسة، فالتطبيق هو غاية إدارة المعرفة وهنا تكمن قيمة المعرفة في التطبيق في مختلف المجالات من أجل الوصول إلى مرحلة أعلى من الكفاءة.

المحور الثاني: المواطنة الرقمية :

أ) مفهوم المواطنة الرقمية:

يعتبر مصطلح المواطنة الرقمية من المصطلحات الحديثة نسبيا؛ فقد بدأ الاهتمام به- فى المملكة المتحدة على سبيل المثال- فى منتصف التسعينات، و يرتبط مفهوم المواطنة الرقمية ارتباطا وثيقا بإدارة المعرفة، فهي جزءا لا يتجزأ من ثقافتها،" تعدّ المواطنة واحدة من غايات العملية التعليمية التي تعمل بجوهرها على تهيئة أفراد المجتمع الفاعلين. وفي ذات السياق تشكل المواطنة الرقمية شكلاً من المشاركة الفاعلة في المجتمع ولكن باستخدام الطرق التكنولوجية"، إذ يقصد (Klute،2017:66) بالمواطنة الرقمية قواعد الاستخدام المناسب والمسئول للتقنيات الرقمية، ومن جانب تربوي فان المواطنة الرقمية: تعنى: العادات والإجراءات وأنماط الاستهلاك التي تؤثر على بيئة المحتوى والمجتمعات الرقمية، أو هي عادات مراقبة النفس التي تدعم وتحسن المجتمعات الرقمية التي يستمتع من خلالها الفرد، أو يعتمد عليها في حياته اليومية.

وتعرف بأنها" مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا أو كبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن". **(kayaA and kayaB, 2014:350)**

عرفها**(Ribble,2013)** بأنها "أسلوب يمكن توظيفه لمساعدة المتعلمين على فهم القضايا التي ينبغي معرفتها من أجل استخدام التكنولوجيا بالشكل الأمثل فبدلاً من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات".

يمكن تعريف المواطنة الرقمية كذلك بأنها قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة (مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت، وغير ذلك، كما أن المواطن الرقمي هو المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل منتظم وفعال.

ب) صفات المواطن الرقمي:

المواطن الرقمي هو من ولد خلال طفرة التكنولوجيا أو بعدها وتفاعل مع التكنولوجيا الرقمية منذ سن مبكرة ولديه قدر كبير من الاهتمام بذه المفاهيم، وهذا المصطلح يشير ويرتبط بالأشخاص الذين نشأوا مع التكنولوجيا التي انتشرت في الجزء الأخير من القرن العشرين واستمرت في التطور حتى يومنا هذا، وهذا يعنى ان المواطن الرقمي هو لشخص الذى يقر قيمة التكنولوجيا الرقمية ويستطيع أن يوظفها للبحث عن فرص ذات قيمة وتأثير.

فالمواطن الرقمي الفعال هو القادر على توظيف التكنولوجيا السوى للتكنولوجيا الرقمية وتطويعها لتحقيق أهدافه وأهداف مجتمعه، دون الوقوع في مخاطرات الاستخدام العشوائي، الذى لا يخضع للسيطرة الذاتية من الفرد ولا للقواعد والمحددات الاجتماعية والفكرية للمجتمع، والفاعلية والجمعية تقاس بمقدار العائد المضاف إلى كل من الفرد والجماعة على صعيد تحقيق الأهداف التربوية والتطلعات الجمعية للفرد والجماعة، وقدد **حدد (الجزار،٢٠١٤:٤٠٢)** السمات الأساسية والتي تتفق مع المعايير العالمية: الالتزام بالأمانة الفكرية إدارة الوقت الذى يقضيه في استخدام الوسائط الرقمية يقف ضد التسلط

عبر الانترنت يحمى نفسه منم المعتقدات والأفكار الفاسدة التي تنتشر في الوسائط الرقمية يحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الافتراضية يحافظ على المعلومات الشخصية.

شكل(١) يوضح مواصفات المواطن الرقمى

ترى الباحثة أن المواطن الرقمي الذى يمتلك المعرفة والوعى بالتكنولوجيا الرقمية ووسائطها المختلفة قادر على تطبيقها وترجمتها إلى سلوكيات وأفعال وعادات ومهارات موجهة في الاتجاهات النافعة المفيدة لذاته ولمجتمعه ومنضبطة بجملة من القيم المواطنة الرقمية التي يكتسبها من خلال تربية المواطنة في مختلف المجالات.

إن مفهوم المواطنة الرقمية إذاً له علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموما وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، فالمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطالب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموما وفي المجال الرقمي خصوصا.

وقد عرفت المواطنة الرقمية بأنها وسيلة جديدة للتفكير في التقنيات الرقمية وكيفية استخدامها وتوظيفها بشكل مناسب ومسئول لتسهيل مشاركة الطلاب بالمعنى الأوسع في أنشطة المجتمع المختلفة، ويشمل أيضا القضايا المتعلقة بالحقوق والواجبات ومدى السلطة الممنوحة لتلك الأطراف في التواصل وتبادل البيانات وملفات المعلومات

(Saleem,2018: 41)، ويعرفها الدهشان بأنها: جملة الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدام التكنولوجيا الرقمية، والمتمثلة في مجموع من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون صغارا وكبارا أثناء استخدامهم تقنياتها، والواجبات أو الالتزامات التي ينبغي أن يؤدوها ويلزموا بها أثناء ذلك(**الدهشان،٢٠١٦: ٨٢**)

وهناك من يعرفها بأنها مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية، لكى يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمى نفسه ويحمى الآخرين (**الملاح،٢٠١٧: ٢٦**) .

مما سبق ترى الباحثة أن الثورة الرقمية هي ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأن التكنولوجيا الرقمية فرضت نفسها في هذا العصر كمؤشر للرقى والتقدم، وأصبحت خيارا استراتيجيا لتطوير المجتمعات البشرية، وأن المواطنة الرقمية تتضمن مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والمبادئ اللازمة للمواطن العصري حتى يستطيع التكيف والعيش بأمان في العصر الرقمي، والتمتع بحقوقه، وتأدية ما عليه من واجبات ومسئوليات.

ج) أهداف نشر ثقافة المواطنة الرقمية :

ارتبطت المواطنة الرقمية بما يعرف بالحياة الرقمية والهدف الأساسي في التعليم للمواطنة الرقمية هو: تحسين التعلم والنتائج وإعداد الطلاب في اطار قواعد السلوك المناسب والمسئول لاستخدام التكنولوجيا ليصبحوا مواطنين القرن الحادي والعشرين، ويمكن استعراض أهدافها فيما يلى : توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة محببة، ورفع مستوى الأمان الإلكتروني، واتباع السلوك الرقمي السليم، وتقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الانترنت على الحياة الواقعية، ونشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب، وتيسير وإيضاح الطرق المثلى لتعامل الفرد مع موقف أو قضية إلكترونية معينة عبر إعداد مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية المنتشرة، وتحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية، وتوفير بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف والتنمر الإلكتروني.

وفى هذا السياق يحدد(Isman and gungoren ,2014:73) أهداف المواطنة الرقمية في القرن الحادي والعشرين في التثقيف والتمكين والحماية ، ويتضمن التثقيف (الاتصالات، ومحو الأمية، والتجارة)، أما التمكين فيشمل (آداب السلوك، والوصول، والقانون)، في حين تشمل الحماية(الحقوق والمسؤولية والسلامة/الأمن والصحة والرعاية الاجتماعية)٠

مما سبق ترى الباحثة أن المواطنة الرقمية لا تهدف الى نصب حدود وعراقيل من أجل التحكم والمراقبة؛ لأن ذلك يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان، وخاصة فيما يتعلق بحرية المستخدمين لتصفح الانترنت واستخدام تطبيقاتها وبرامجها الحديثة، وانما تهدف الى ايجاد الوسائل، والأساليب والطرق الصحيحة الحضارية لتوجيه وحماية جميع المستخدمين وخصوصا المراهقين منهم وذلك بتشجيعهم على السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية٠

د) دواعي الاهتمام بتحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب:

يعتبر نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الأجيال في ظل التحديات المعاصرة وخصوصا في الجامعات بين الطلاب أصبح ضرورة ملحة، حتى نتمكن من حمايتهم من الآثار السلبية المزايدة للتكنولوجيا وتعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية المجتمع ولعل ذلك الاهتمام يعود للدواعي التالية: **(الدهشان،٢٠١٦) ، (Hollandsworth et. al ,2011)**

- تزايد عدد مستخدمي الانترنت، فعدد مستخدمي الانترنت في العالم يزيد عن ثلاثة مليار مستخدم، مما يجعل التقنية الرقمية تدخل في ٩٩ % من شؤوننا الحياتية، وأن التطور التقني والرقمي الهائل، صار يتسلل إلى كل غرفة، الأمر الذى صاحبه نسبة الجرائم الالكترونية؛ نتيجة لقلة الوعى وعدم وجود ثقافة مجتمعية في التعامل معها؛ كان واجبا علينا كجزء من هذا الوطن أن نبذل قصارى جهدنا للمساهمة في توعية المجتمع بعدد من القضايا الالكترونية الشائعة٠
- المواطنة الرقمية تكتسب زخما كبيرا في جميع انحاء العالم، حيث أصبحت تحتل جوهر التحول الحكومي في العصر الحديث، وان اعتماد التقنيات الرقمية في

الحكومة يعود بفوائد عظيمة على الحكومة والاقتصاد، وأن المواطنة الرقمية مشروع رسالته اعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الالكترونية بمشر ثقافة الامن الإلكتروني بين مختلف المراحل العمرية في المجتمع من خلال توفير مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية الشائعة، وايضاح الطرق المثلى للتعامل معها وفق قيم المجتمع وحاجاته.

- التقنية ووسائل الاتصال الحديثة لم تعد سبيل للترفيه والتسلية، ولم تعد أيضا محصورة على طبقة الاثرياء بل اصبحت ضرورة اجتماعية لا سبيل للعيش الكريم بدونها، ووسيلة حتمية للتواصل والحصول على الكثير من الخدمات التعليمية والمعرفية والخدمية، وان الاطفال والمراهقين يستخدمون وسائل الاعلام الرقمي (الانترنت والموبايل والآيباد) بمعدل يتجاوز أحيانا ثماني ساعات من اليوم، وان هذا معناه ببساطة ان هذه الوسائل تؤثر فيهم أكثر من نصف ساعات الاستيقاظ يوميا، وأن هذه الوسائل لها تأثير في النشء، إن خيرا فخير وإن شرا فشر.

مما سبق ترى الباحثة أنه على الرغم ان التكنولوجيا الرقمية تمثل دعامة أساسية للتحفيز على الابداع والتعلم ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، فأنها تجعل الانسان أكثر عرضة لأشكال الجرائم الالكترونية، مما يؤكد أهمية التدريب الاحترافي والتثقيف الرقمي اللازم الذى يمنع الاستغلال الإلكتروني الذى يترك آثارا سلبية على المستويين الشخصي والمهني.

ه) العوامل المؤثرة في انتشار المواطنة الرقمية:

فهناك العديد من العوامل التي تؤثر بصورة مباشرة على انتشار المواطنة الرقمية، ومن هذه العوامل :

العامل الأول: اتجاه الأفراد نحو التكنولوجيا الحديثة ومصادرها المتعددة.

العامل الثاني: قدرة الفرد على استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة (الكفاءة الذاتية).

العامل الثالث: الخبرة في استخدام الكمبيوتر. **(Al-Zahrani, 2015:53)**

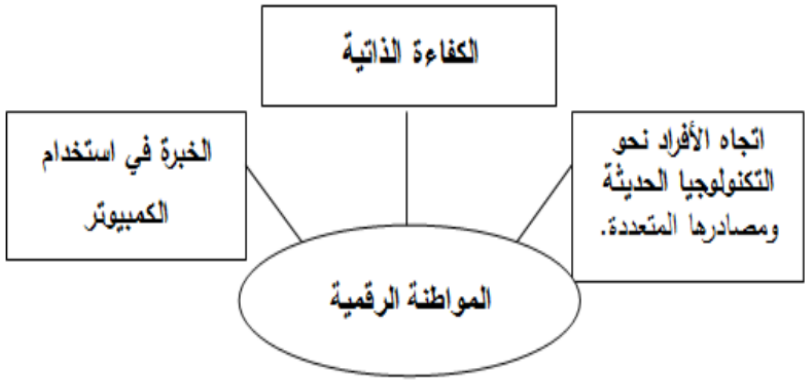

شكل(٢) يوضح العوامل المؤثرة في انتشار المواطنة الرقمية

ويمكن توضيح هذه العوامل بشيء من التفصيل على النحو التالي:

العامل الأول: اتجاه الأقراد نحو التكنولوجيا الحديثة ومصادرها المتعددة:

حيث يلعب دوراً مهمًا في تعزيز ونشر المواطنة الرقمية، والعلاقة الإيجابية بين الاتجاهات نحو التكنولوجيا وبين المواطنة الرقمية وأوضح (Simsek, 2014:52) أن الناس يمكنهم أن يستخدموا الإنترنت بصورة جيدة، ومشاركة المعلومات بصورة إيجابية بدلًا من التي هم عليها بمشاركتهم لها بصورة سلبية، وذلك من خلال تحملهم مسئولياتهم عند التواصل مع الآخرين عبر الإنترنت؛ لذلك فإن تحسين اتجاه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا والكمبيوتر ينبغي أن يستمر حتى يتمكنوا من الاستفادة القصوى من المواطنة الرقمية ومكوناتها المختلفة.

العامل الثاني: قدرة الفرد على استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة(الكفاءة الذاتية):

حظي هذا العامل باهتمام أقل في الأدبيات ذات الصلة بالمواطنة الرقمية، وربما كان لها تأثير على انتشار المواطنة الرقمية (كفاءة المتعلم الذاتية في الحاسب) وتعرف الكفاءة الذاتية بأنها الحكم على قدرة الفرد على إنجاز مهام محددة، فالكفاءة الذاتية هي القدرة الإجرائية المدركة والتي لا ترتبط بما يملكه الفرد وانما بإيمانه بما يستطيع عمله مهما كانت المصادر المتوافرة، فلا يسأل الفرد عن درجة تمتعه بالقدرات، ولكن عن قوة ثقته بقدرته على تنفيذ الأنشطة المطلوبة في ظل متطلبات الموقف.

العامل الثالث: الخبرة في استخدام الكمبيوتر:

تعزز الخبرة في استخدام الكمبيوتر الكفاءة الذاتية بمستوياتها المختلفة في استخدام الكمبيوتر في المدارس والجامعات؛ حيث أكد (**Baher Shah, 2016:25**) على ضرورة زيادة المهارات المعرفية المتعلقة بالكمبيوتر لدى الطلاب حتى يمكنهم المشاركة الفاعلة في العصر الرقمي ويكونوا مشاركين إيجابيين لا سلبيين؛ حيث إن استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم يحسن من فرص العمل المستقبلية بتهيئة الطلاب لعالم يتمحور حول التكنولوجيا المتقدمة.

و) أبعاد المواطنة الرقمية:

تمثل أبعاد المواطنة الرقمية مجموعة من المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية بالتكنولوجيا، والتى تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مسايرة العالم الرقمى وخدمة الوطن الذى يعيش فيه.

قد حددت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم(ISTE) تسعة أبعاد أو محاور أو مجالات للمواطنة الرقمية، تتضح فيما يلى:

١. **الاتاحية الرقمية:** تعنى المشاركة الكاملة في المجتمع بغض النظر عن نوع الجنس أو العرق أو السن أو التحديات الجسدية أو العقلية، وتحقيق المساواة الرقمية لابد من توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين، وتوفير البنية التحتية من أولى أولويات الدولة الوطنية، فتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني هما عماد المساواة الرقمية (**الجزار،٢٠١٤:٤٠٩**)، فهناك الكثير من البرامج الدولية لتعزيز حق الأفراد في الوصول الرقمى في البلدان التى تعانى من مشاكل اقتصادية أو البلدان التى تمنع بعض أشكال التكنولوجيا، ولا تسمح لمواطنيها بالوصول إلى الانترنت(**Ghonsn- Chelal,2019:42**)

ومما سبق ترى الباحثة أن الاتاحية الرقمية خدمة مكملة تعنى أن لكل شخص الحق في الوصول الرقمي، ويشمل هذا الحق ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى جميع الطلاب بلا استثناء، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للمشاركة الكاملة في المجتمع.

٢. **التجارة الالكترونية:** يطلق على عمليات تبادل السلع والخدمات والمعلومات في الاقتصاد الرقمي بالتجارة الرقمية التي تعتمد على توظيف التكنولوجيا الرقمية في العمليات التجارية، لذلك بات من الضرورة أن يكتسب المواطن العصري أساليب وضوابط البيع والشراء في عالم الاقتصاد الرقمي(**المصري، وشعت٢٠١٧: ١٨٠**). والبيع والشراء عبر شبكة الانترنت أصبح واقع وفى تزايد مستمر، ومن ثم لابد من تحقيق الوعى بالضوابط والقواعد التي يجب على الفرد والمجتمع الرقمي الالتزام بها حتى يصبح مواطن صالح(**الحصرى،٢٠١٦: ١٠١**).

من خلال ما سبق تستنتج الباحثة أن التجارة الرقمية عبارة عن نشاطات تجارية الكترونية تتم من خلال شبكة الانترنت، الأمر الذى يتطلب توعية وتثقيف الأفراد بالقضايا المتعلقة بالتجارة الرقمية من حيث القوانين واللوائح المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، والمواطنة الرقمية يمكنها أن تؤدى دورا محوريا في ذلك.

٣. **الاتصال الرقمى:** هو تبادل للمعلومات الالكترونية عن طريق التواصل والمشاركة باستخدام الأجهزة الرقمية التي تساعد على التواصل مع الاشخاص والمنظمات، والتعارف عن بعد، وممارسة الخدمات الشبكية بكل يسر وسهولة، وهى كثيرة، كالبريد الإلكتروني، وبرامج التواصل الاجتماعي، ومحركات البحث.(**الدوسرى،٢٠١٧: ١١٣**)، الى جانب ذلك فقد أكدت الدراسات على أن المواطنة الرقمية يمكن أن تساعد على تعزيز التواصل الإيجابي بين أطراف العملية التعليمية(**Dotterer and et. Al.,2016:59-60**).

من خلال ما سبق نستنتج الباحثة بان الاتصالات الرقمية هي اتصالات تتعامل بمبدأ النظام الثنائي، وتتصف بقوتها وجودتها، وهناك نوعين من الاتصالات المتزامن وغير المتزامن، وتهدف المواطنة الرقمية إلى زيادة قدرة الفرد على اتخاذ القرار السليم أمام خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة وزيادة وعيهم بطرق استخدامها والاستفادة منها على أكمل وجه.

٤. **الثقافة الرقمية:** أي تثقيف الطلاب وتعليمهم رقميا لما يحتاجونه من التكنولوجيا، واستخدامها بالشكل المناسب، والاستفادة من ايجابياتها وتجنب سلبياتها، وكذلك اكساب مهارات محو الامية المعلوماتي(**الملاح**،٢٠١٧،٧٥-٧٦) ، وتعني عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها، ومحو الأمية الرقمية أصبح مسئولية فردية واجتماعية على الجميع تحقيقها من أجل توفير فرص التعلم والتدريب لاستخدام التكنولوجيا بكافة أدواتها بالشكل الأمثل (**Couros& Hildebrandt, 2015:27**)"يضاف إلى ذلك أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية يمكن ان يساعد في تعزيز الاستفادة المثلى من التكنولوجيا الرقمية ودخول مجتمعات المعرفة وتعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنميتها وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني .

مما سبق تستنتج الباحثة أن الأمية في العصر الحالي لم تعد تقتصر على عدم القراءة والكتابة، فقد تغيرت وأصبحت أمية رقمية والمقصود بها عدم القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية، وأن المواطنة الرقمية تسعى لمحو الأمية الرقمية من خلال تأهيل المواطنين وإيصالهم إلى مستوى ثقافي يمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية والإفادة منها.

٥. **قواعد السلوك الرقمي:** وتعنى ان يلتزم الجميع داخل المجتمع الرقمي بالقيم والمبادئ ومعايير السلوك الأخلاقى الحسن أثناء تعاملاتهم، ومن هنا **يشير الجزار** (٢٠١٤:٤٠٨) إلى دور المؤسسات التربوية، ومنها الجامعة، في غرس الاستخدامات والتصرفات اللائقة وغير اللائقة كمواطنين رقميين، فغالبا ما تفرض التطبيقات الرقمية بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق، إلا أن سن اللوائح وصياغة سياسة الاستخدام وحدها لا تكفى، فلابد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسئولا.

مما سبق ترى الباحثة أن هذه القواعد تتعلق بسلوك الطالب والذى يشع على الآخرين، وان آداب السلوك أو فن السلوك المهذب والتصرف الراقي داخل المجتمع الافتراضي هو أحد سمات المواطن الرقمي.

٦. **القوانين الرقمية:** وهى العنصر المعنى بالأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، حيث توجد عدة قوانين منها المجتمع الرقمي لابد من الانتهاء إليها، ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل من اخترق معلومات الآخرين، وقام بتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها، أو سرقة هوية شخص آخر او ممتلكاته، كل هذا يعد عملا منافيا للأخلاق(**الجزار،٢٠١٤:٤٠٩**) ، وبالتالي فالمواطنة الرقمية تتطلب الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي (**المصري وشعت،٢٠١٧:١٨١**).

مما سبق ترى الباحثة في ظل الثورة الرقمية التي تجتاح العالم في العصر الحالي ولذا أصبح من الضرورة سن قوانين تحكم استخدام التكنولوجيا الرقمية وذلك لحماية حقوق المستخدمين، وأن تكون صادرة عن جهات حكومية رسمية لضمان الالتزام بها داخل المجتمع الرقمي أثناء تعاملاتهم.

٧. **الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** والمتطلبات والحريات المقدمة للجميع في العالم الرقمي، حيث يسمح للمستخدمين بالتمتع ببعض من الحماية، على أن يتمتع كل مستخدم بحقوق معينة مثل الرأي والخصوصية، على أن تكون بالتساوي بين الجميع ودون تمييز، وهذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فان مسؤوليات المواطنين الرقمية تجاه وطنهم تستوجب منهم الموافقة على العيش وفقا للمعايير التي يتفق عليها الأعضاء بشكل متبادل، كما يجب أن يساعد المستخدمون في تحديد كيفية استخدام التقنية بطريقة مناسبة في المجتمع الرقمي(**Ribble,2011:36**).

وترى الباحثة أن حقوق المواطن بالوصول إلى المحتوى الرقمي واستخدامه وإنشائه ونشره أو الوصول إلى أجهزة الحاسوب وغيرها من الأجهزة الرقمية أو شبكات الاتصال واستخدامها، ويتعلق هذا المصطلح بشكل خاص بحماية وإعمال الحقوق الموجودة، مثل الحق في الخصوصية والسرية وحرية التعبير في سياق التقنيات الرقمية، وخصوصا شبكة الانترنت.

٨. **الصحة والسلامة الرقمية:** إن التعامل غير الرشيد مع التكنولوجيا قد يعرض الأفراد للعديد من المخاطر الصحية التي تؤثر عليهم، مثل الاجهاد البدني والنفسي والمشكلات الاجتماعية المترتبة على الاستخدام المفرط، ومن ثم حتى يقوم المواطن بواجبه الرقمي على الوجه الصحيح يحتاج الى معرفة الاستخدام المناسب والأمثل لها (**الحصرى،٢٠١٦:١٠٢**)، مع تطبيق معايير هندسة العوامل البشرية التي تهتم بإعادة صياغة العلاقة بين الانسان وبين الادوات والمعدات والآلات لضمان مناسبتها للإنسان(**المصري، وشعت،٢٠١٧:١٨٢**).

ومما سبق يستنتج الباحثة أن المواطنة الرقمية تهتم بصحة وسلامة العناصر الجسدية والنفسية في عالم التكنولوجيات الرقمية، وتسعى لزيادة الوعى الصحي لدى الأفراد فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية .

٩. **الأمن القومي والاحتياجات الرقمية:** فقد يتعرض مستخدمي المجتمع الرقمي للسرقة أو التشويه أو حتى التضليل أو تخريب ما لديهم من معلومات، ولا يكفى مجرد الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان الوقاية والأمان، بل لابد من اتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص، مثل توفير برامج للحماية من الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات، وتوفير معدات وآليات التحكم الموجه(**الدهشان،٢٠١٦:٨٥**)، والأمن الرقمي يعنى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة الشخصية وأمن الشبكة(**المسلمانى،٢٠١٤:٢٤**).

مما سبق ترى الباحثة أنه يجب أخذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدامها، وتدريب الطلاب على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة أثناء تعاملاتهم الرقمية، والاستفادة من تلك الأداة بشكل أكبر وفاعلية أكثر فضلا عن توعيتهم بما يمكن ان ينجم عن الاستخدام السيء لها لفترات طويلة وتوجيههم بشكل مستمر .

بناء على ما سبق يمكن القول بأن أبعاد المواطنة الرقمية متكاملة ومترابطة فيما بينها، ويمكن توضيحها من خلال الشكل الآتي:

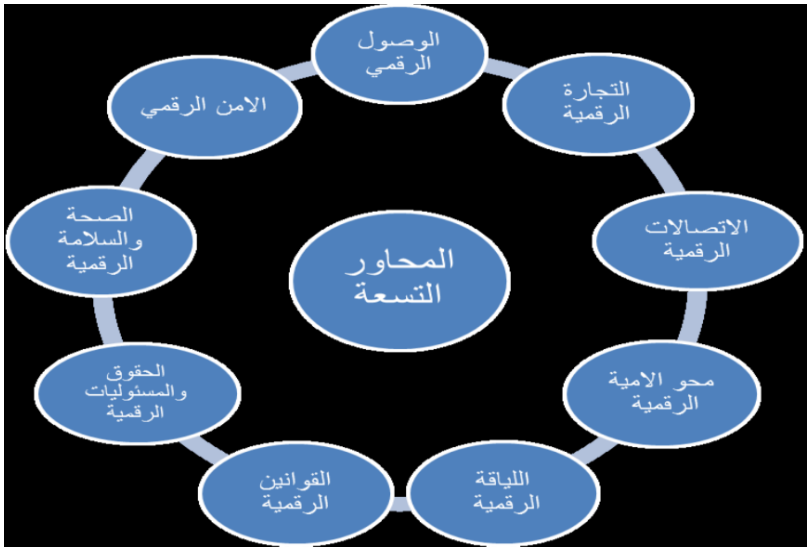

شكل(٣) يوضح أبعاد (محاور) المواطنة الرقمية

ز) مراحل تنمية المواطنة الرقمية :

وحتى يتم تزويد الطلاب بالمؤشرات اللازمة بمفاهيم المواطنة الرقمية وصولاً لتنميتها لدى الطلاب؛ فإنّ ذلك يستدعي مرور الطلبة بمراحل تنمية المواطنة الرقمية، والمتمثلة بالمراحل الآتية :

١. **مرحلة الوعي:** وتعنى بتزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية، وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية، انتقالا لمرحلة تبصر الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.

٢. **مرحلة الممارسة الموجهة:** وتعنى بالمقدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، وبما يمكن من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.

٣. **مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة:** وتعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالطلبة من آباء ومعلمين نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلبة قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.

٤. **مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك:** وفي هذه المرحلة تتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية، وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية و خارجها من خلال تأمل ذاتي لممارساته(Ribble,2012:36).

وللإجابة عن التساؤل الثانى : ما واقع دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان؟ يتضمن جزئين: الجزء الأول:

تعد كلية التربية بأسوان من الكليات العريقة في جامعة أسوان حيث أنشأت سنه ١٩٧٣م كفرع لجامعة أسيوط, ثم تبعت جامعة جنوب الوادي عام ١٩٩٥ م, ثم جامعة أسوان عام ٢٠١٣ م, وتهدف إلي إعداد الكوادر البشرية المؤهلة أكاديمياً وتربوياً للوفاء بحاجة محافظة أسوان وغيرها من المحافظات الأخري في مجال التعليم, إضافة الي قيام الكلية بتنفيذ برامج لتأهيل خريجي الكليات الأخري (الغير تربوية) وكذلك تأهيل معلمي المراحل الإبتدائية للمستوي الجامعي وتقديم البرامج التعليمية في مجال الدراسات العليا لخريجي الكلية والإنفتاح علي مجتمع لتقديم الإستشارات و البرامج بإعتبارها بيت خبره في مجال التعليم .

وتتحدد رسالة كلية التربية بأسوان فى وضع استراتيجيات لتخريج الكوادر التربوية والاسهام فى تقويم البرامج الدراسية وذلك من خلال التعاون مع باقى الكليات المعنية بذلك وينبثق من هذه الرسالة الرئيسية مهام مباشرة تتمثل فى إعداد المعلم إعدادا يواكب متطلبات العصر قبل وأثناء الخدمة وتوجيه البحث التربوى بما يدعم انتاج المعرفة التربوية لخدمة المجتمع بأسوان، أما رؤيتها فهى تعتبر مؤسسة تربوية اكاديمية تعمل على ترقية المعرفة التربوية وتطبيقاتها لخدمة المجتمع وتشكيل عالم التعليم والتعلم ومن ثم فإنها تعمل على تطوير التعليم على كافة المستويات سواء فى ذلك التعليم قبل الجامعة والتعليم العالى بما يحقق تنمية بشرية مجتمعية شاملة ومستدامه للمجتمع المصرى فى تواصل العالم العربى والاجنبى.(موقع كلية التربية: http://edu.aswu.edu.eg/)

تتمثل أهداف كلية التربية جامعة أسوان في تزويد الطالب المعلم بقاعدة عريضة من الثقافة الدينية والقيمية والخلقية، وقدر من المعلومات الإنسانية كالتاريخ والاقتصاد والسياسة والأدب والعلوم التكنولوجية والفنون باختلاف أشكالها، ومساعدة الطالب المعلم

على إجادة اللغة القومية ولغة أجنبية أخرى، وإمداد الطالب المعلم بثقافة واسعة تعرفه بالعناصر الثقافية والحضارية السائدة في المجتمع، وتنمية فهم معلمي المستقبل لخصائص الثقافات الأخرى وتنمية الاهتمام بالقضايا القومية والعالمية، وتنمية النظرة العالمية، وغرس حب القراءة والإطلاع والتعلم الذاتي في نفوس طلاب الكلية، وتنمية مدركات الطالب المعلم لعناصر البيئة المحيطة ومشكلاتها وكيفية التعامل معها بإيجابية وحمايتها وتنمية مواردها، وتزويد الطالب المعلم بالقدرة علي البحث والإطلاع عن طريق استخدام الحاسبات الآلية وشبكة الإنترنت والفضائيات وغيرها، أما عن الأقسام الأكاديمية الموجودة بالكلية قسم الصحة النفسية، وقسم علم النفس التربوي، وقسم أصول التربية، وقسم المناهج وطرق التدريس، وقسم التربية المقارنة، وأعداد طلاب كلية التربية (عام- أساسى- طفولة) بالفرق المختلفة على الترتيب ٣٣٢٤، ٤٧٦٨، ١٠٠٨ بإجمالى ٩١٠٠ طالب.

أن تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية أصبحت أمرا ضروريا وليس ترفا يمكن الاستغناء عنه؛ لمواجهة العديد من التحديات التى تواجه طلاب كلية التربية جامعة أسوان تحديدا؛ ومن أبرز التحديات استخدام مستجدات ثورة المعرفة والتكنولوجيا المعلومات، إذ إن الجامعة تستخدم مقررات الكترونية بجانب المقررات التقليدية، وهذا يؤكد أهمية المواطنة الرقمية التى تتعلق في أحد أبعادها بحقوق الملكية الفكرية لتلك المقررات، ويضاف إلى ذلك أن الغالبية العظمى من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى هم من طلاب كلية التربية جامعة أسوان الذين لا يشكل تقييم مخاطر ما يقومون به في هذه المواقع أولوية لهم، وهذا يلقى مزيدا من العبء على المؤسسة الجامعية في توعية الطلاب بأسس التعامل الجيد مع هذه المواقع، فتلك المواقع تشجع على التشارك الواسع للمعلومات، وهو ما يفقد المستخدم بعض حقوق معلوماته التى أنتجها إذا لم يكن لديه الوعى الكافى ببعد الحقوق والواجبات الرقمية.

وعلاوة على ما سبق فإن الفضاء الإلكترونى وما يتسم به من شمولية وانفتاح- بعيدا عن التشريعات والقوانين- قد يجعل مستخدمى المصادر الرقمية أو المواطنين الرقميين عرضة لأشكال متنوعة من الجرائم الالكترونية، وهو ما يعنى أهمية الحصول على

التثقيف الرقمى اللازم لمنع أشكال الاستغلال والاحتيال الإلكترونى الذى قد يترك آثارا سلبية على المستويين الشخصى والمهنى للشباب مستخدمى تلك المصادر.

ومع أخذ ما سبق في الاعتبار من تحديات وجهود تنمية الوعى بالمواطنة الرقمية وأبعادها لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان، يتضح أن الاستفادة من الإنترنت بشكل هادف وآمن لا يمكن أن يتحقق دون وجود وعى كاف بأبعاد المواطنة الرقمية وتنميتها ودعمها، وأن الجهل بمخاطر هذا الاستخدام قد يأتى بآثار عكسية سلبية لكل مستخدمى تلك المصادر بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام.

يُستدلّ ممّا سبق أن معرفة دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان وذلك بتوافر مجموعة من القواعد والمعايير المتعلقة بالاستخدام الآمن والمسؤول لمصادر المعرفة الرقمية، وتهدف تلك القواعد إلى الاستخدام الأمثل لتلك المعرفة، ووضع قواعد لحقوق وواجبات مستخدمى تلك المصادر الرقمية وبهذا يمكن القول بأنها تشمل ثلاثة أبعاد رئيسية وهى البعد الأخلاقى، والبعد التكنولوجى، والبعد الاجتماعى أمرا بالغ الأهمية بالنسبة لهم.جب أن يأخذ بعين الاعتبار الناحية البعد الاجتماعي حيث أن هذا المفهوم ينطوي على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى التركيز على البعد الأخلاقي التي تتعلق بامكانية تعرض المشاركين بوسائل التواصل الاجتماعي الرقمية لبعض المخاطر نتيجة لإساءة استخدام الوسائل من قبل بعض المشاركين، فإن تنمية ودعم المواطنة الرقمية يتطلب أولاً تعرّف مدى إلتزام مستخدمي الإنترنت بسلامة وأخلاقيات وحيث إن المواطنة الرقمية تعد شأن تكنولوجي بإحدى جوانبها بما في ذلك البنية التحتية من أجهزة ومعدات فإنه يجب تضمن البعد التكنولوجي في قياس هذا المفهوم.

وتؤكد بعض الأدبيات ومنها نصار (٢٠١٩) والملاح(٢٠١٧)، والصمادى(٢٠١٧) السليحات (٢٠١٨) على أن أبعاد المواطنة الرقمية يمكن إدراجها في ثلاثة أبعاد رئيسة وهى، البعد الأخلاقى، ويتضمن (الاتاحية الرقمية، واللياقة الرقمية، والقوانين الرقمية)، أما البعد التكنولوجى، ويتضمن(الاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والتجارة الرقمية)، والبعد الاجتماعى، ويتضمن(الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والأمن القومى، والصحة والسلامة الرقمية).

الجزء الثانى: الدراسة الميدانية وإجراءاتها :

للتعرف على دور إدارة المعرفة فى دعم وتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان تم إجراء دراسة ميدانية للوقوف على هذا الدور، وفيما يلى نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها.

أولا: أهداف الدراسة الميدانية:

الدراسة الميدانية إلى التعرف على دور إدارة المعرفة فى دعم وتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلاب كلية التربية بجامعة أسوان.

ثانيا: تصميم أداة الدراسة:

من خلال الرجوع إلى أدبيات البحث التربوى التى ترتبط بمجال البحث بالإضافة إلى الإطار النظرى للدراسة الحالية تم إعداد الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات فى الدراسة الميدانية وفق نمط ثلاثى الأبعاد، وقد روعى عند تصميمها أن تحقق الهدف من الدراسة، كما روعي عند صياغة عبارات الاستبانة مجموعة من الاعتبارات من أهمها: أن تعكس بدقة الغرض الذي وضعت له وسهولة ودقة ووضوح العبارات والألفاظ؛ حتى يتحقق فهمها، وتجنب العبارات المزدوجة التي تحمل أكثر من فكرة؛ وذلك لتحقيق الدقة في الموافقة، ووقت المستجيب، بحيث لا تأخذ الإجابة عن عبارات الاستبانة وقتًا أطول من اللازم، مما يترتب عليه عدم الدقة في الموافقة وانصراف أفراد العينة، وبعد ذلك تم عرض الاستبانة على مجموعة محكمين من خبراء التربية في بعض الجامعات المصرية، وقد أبدوا ملاحظاتهم حول مدى ملائمة كل فقرة، وانتمائها، ومناسبتها لكل محور من محاور الاستبانة؛ حيث بلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها الأولية (٣٩)عبارة، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل وضبط الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ودمج العبارات المتشابهة والمتداخلة حتى بلغت (٣٢) عبارة بالإضافة إلى دمج بعض المحاور المتشابهة من حيث المضمون لكي تخرج الاستبانة في صورتها النهائية لتضم شقين، **الشق الأول:** عبارة عن مقدمة تحتوي على الهدف من تطبيق الاستبانة، وبعض البيانات الأولية، والتي طلب من أفراد العينة ملؤها قبل الشروع في

الإجابة عن الاستبانة، **والشق الثانى** اشتمل استبانة للتعرف على دور إدارة المعرفة فى دعم وتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان على عدة محاور:

المحور الأول: دور إدارة المعرفة فى تنمية ودعم البعد الأخلاقى للمواطنة الرقمية.

المحور الثانى: دور إدارة المعرفة فى تنمية ودعم البعد التكنولوجى للمواطنة الرقمية.

المحور الثالث: دور إدارة المعرفة فى تنمية ودعم البعد الاجتماعى للمواطنة الرقمية .

وقد طلبت الباحثة من أفراد العينة قراءة العبارات بدقة ثم إبداء الرأى في معرفة وممارسة الطالب لكل عبارة، وذلك بوضع علامة (√) في فراغ واحد من الفراغات الثلاثة الموجودة مقابل كل عبارة، وهذه الفراغات الثلاثة تعبر عن تدرج الموافقة من (موافق – إلى حد ما – غير موافق)، وتأخذ هذه الاستجابات الأوزان النسبية التالية: ثلاث درجات للاستجابة (موافق)، ودرجتين للاستجابة (إلى حد ما)، ودرجة للاستجابة (غير موافق)على أن تعبر الاستجابة (موافق) عن الموافقة بنسبة عالية لواقع دور إدارة المعرفة فى تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان.

ثالثا: عينة الدراسة :

قد حددت الدراسة العينة من طلاب كلية التربية بجامعة أسوان بالفرق المختلفة بالكلية، ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة (9100)، فقد اختارت الباحثة عينة الدراسة (890) طالبا وطالبة.

رابعًا: مدى صلاحية الأداة للتطبيق:

للحكم على مدى صلاحية الأداة للتطبيق يتم التحقق من صدق الأداة في استقصاء موضوعها وثبات نتائج الموافقة عن بنودها، وفيما يلي التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها.

أ) **صدق الأداة (الاستبانة):** يتعلق موضوع صدق الاستبانة بأن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه، ويعد صدق الأداة مؤشر على البدء في تطبيقها والتأكد من ثبات نتائجها؛ لذا يأتي حسابه في المرتبة الأولى، ثم يليه الثبات، وللتأكد من صدق الاستبانة المستخدمة اتبعت الباحثة الطرق التالية:

١. **الصدق الظاهري:** وقد تم حساب صدق الاستبانة في البداية باستخدام الصدق الظاهري Face Validity من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة؛ للقيام بتحكيمها وذلك بعد أن يطلعوا على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها؛ لإبداء آرا ئهم وملاحظاتهم حول الاستبانة وفقراتها من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور التي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ وذلك بتعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما يرونه مناسبًا من فقرات، بالإضافة إلى النظر في تدرج الاستبانة، وغير ذلك مما يراه الخبراء مناسبًا.

٢. **الصدق الذاتى(الاتساق الداخلى):** وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه، وجاءت النتائج على النحو التالى :

جدول (١) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التى تنتمى إليه

المحور الأول		المحور الثانى		المحور الثالث	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.938**	1	0.909**	1	0.888**
2	0.861**	2	0.852**	2	0.822**
3	0.784**	3	0.769**	3	0.740**
4	0.740**	4	0.725**	4	0.698*
5	0.673*	5	0.657*	5	0.626*
6	0.606*	6	0.591*	6	0.916**
7	0.894**	7	0.882**	7	0.846**
8	0.824**	8	0.793**	8	0.769**
9	0.744**	9	0.730**	9	0.697*
10	0.669*			10	0.649*
11	0.602*			11	0.578*
				12	0.548*

** مستوى دلالة عند 0.01 ، * مستوى دلالة عند 0.05

ويتضح من النتائج السابقة أن جميع فقرات الاستبانة ترتبط بمعاملات ارتباط دالة مع الدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه، وجاءت معاملات الارتباط عند مستوى دلالة 0.05 و 0.01 وفيما بعد حسب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج على النحو التالى:

جدول (٢) يوضح الجذر التربيعى لمعامل الارتباط بيرسون بين إجمالى الاستبانة ومحاورها

المحور	عدد االفقرات	معامل ارتباط بيرسون	الجذر التربيعى لمعامل الارتباط (الصدق)
الأول	11	0.758**	0.871
الثانى	9	0.768**	0.876
الثالث	12	0.731**	0.855
الاستبانة ككل			0.867

ويلاحظ من الجدول(٢) أن معامل الصدق الذاتي للاستبانة يقترب من الواحد الصحيح، وهي درجة مقبولة إحصائيًّا، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

ب) **الثبات:** ويقصد به: أنه يعطي المقياس نفس النتائج تقريبًا إذا أُعيد تطبيقه على نفس الأشخاص في فترتين مختلفتين، وفي نفس الظروف؛ حيث تم حساب ثبات الاستبانة Reliability بطريقة إحصائية من خلال معاملات ارتباط الاتساق الداخلي Internal Consistency ، كما استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ (Cronbch's alpha) من خلال المعادلة الآتية:

$$\alpha = \frac{N \cdot \bar{r}}{1 + (N - 1) \cdot \bar{r}}$$

حيث تشير α إلى معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وتشير N إلى عدد مفردات الاستبانة أو المحور، وتشير ` r إلى متوسط قيم معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة أو المحور verge Inter-Item Correlation، ويحسب من خارج قسمة (مجموع معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة أو المحور / عدد فقرات الاستبانة أو المحور)، والجدول التالي يوضح معامل الثبات للاستبانة:

جدول(٣) يوضح ثبات إجمالي الاستبانة ومحاورها عن طريق معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	الدرجة
البعد الأخلاقى	12	0.871
البعد التكنولوجى	9	0.828
البعد الاجتماعى	11	0.956
معامل ثبات الاستبانة ككل		0.885

يتضح من الجدول (٣) أن درجة ثبات مجموع الاستبانة ككل مرتفعة (0.885)؛ حيث إنها مقتربة من الواحد الصحيح، وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائيًّا؛ ولذلك جاءت درجة صدق الاستبانة عالية، ويمكن أن يفيد ذلك في: صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشراً جيدًا لتعميم نتائجها .

خامسًا: أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات، ولمعالجة بياناتها إحصائيًّا من خلال برنامج الحزم الإحصائية(Statistical Package SPSS for Social Sciences)، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي:

أ) معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين محاور الاستبانة الفرعية واجمالي الاستبانة؛ وذلك للتحقق من الصدق الذاتي (الصدق الداخلي) للاستبانة.

ب) معامل الثبات ألفا كرونباخ وذلك لقياس ثبات الأداة ومحاورها.

ج) حساب التكرارات والأوزان النسبية لها والمتوسط الحسابى وذلك لتحديد استجابات أفراد العينة أزاء محاور الدراسة المختلفة واستخراج متوسط الترتيب لكل عبارة من عبارات تلك المحاور.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الأسلوب التالى لتحديد مستوى الاجابة عن بنود الاستبانة، حيث تم إعطاء وزن للاستجابات: (عالية = ٣، متوسطة = ٢، ضعيفة = ١)، ثم تم توزيع تلك الاجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة)÷ عدد بدائل الأداة = (٣-١)÷٣=٠.٦٦

جدول (٤) يوضح درجة ومدى الموافقة لكل استجابة

درجة الموافقة	المدى
ضعيفة	من 1 وحتى (1+0.66) أى 1.66
متوسطة	من 1.67 وحتى (1.67+0.66) أى 2.33
عالية	من 2.34 وحتى (2.34+0.66) أى 3 تقريبا

سادسًا : خطوات تطبيق الدراسة :

تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (٩٩٠) طلاب كلية التربية جامعة أسوان ؛ حيث كان المردود منها (٩١٠) استبانة بفاقد (٨٠) استبانة، وتم استبعاد (٢٠) استبانة نظراً لعدم استكمال بياناتها الأولية أو أحد بنودها؛ حيث بلغ حجم العينة النهائي(٨٩٠) استبانة، وهي عينة ممثلة للمجتمع الأصلي البالغ (٩١٠٠) طالبًا.

سابعًا : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

أ) النتائج المتعلقة بالمحور الأول: دور إدارة المعرفة فى تنمية ودعم البعد الأخلاقى للمواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان:

يوضح جدول (٥) استجابات أفراد العينة عن البنود الخاصة بالمحور الأول

م	الفقرة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة	ت
			موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١	تلتزم بالتفاعل الراقي مع سحب الإلكتروني والتطبيقات الرقمية	ك	627	135	128	2.609	عالية	3
		%	70.4	15.2	14.4			
٢	توضح أن سرقة ممتلكات الآخرين الرقمية عمل غير أخلاقي	ك	275	527	88	2.208	متوسطة	11
		%	30.9	59.2	9.9			
٣	تحث على الالتزام بسياسات الاستخدام المقبول للمواقع الرقمية الصادرة عن الجهات المختصة	ك	351	455	84	2.300	متوسطة	8
		%	39.4	51.1	9.4			
٤	تركز أن ما تنشره رقميا يصل إلى الجميع	ك	436	232	222	2.398	عالية	7
		%	49.0	26.1	24.9			
٥	تعزز احترام الحريات الشخصية عند استخدام التقنيات الرقمية	ك	298	479	113	2.210	متوسطة	10
		%	33.5	53.8	12.7			

م	الفقرة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة	ت
			موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٦	تحتفظ عمليات مشاركة المعرفة بالحقوق الرقمية الاساسية مثل الخصوصية والحق في التعبير والكلام	ك	452	340	98	2.422	عالية	6
		%	50.8	38.2	11.0			
٧	تساعد على التفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الإلكتروني	ك	554	158	178	2.555	عالية	4
		%	62.2	17.8	20.0			
٨	تؤدى دورا في مكافحة الجرائم الرقمية أو الالكترونية	ك	633	118	139	2.648	عالية	2
		%	71.1	13.3	15.6			
٩	تعمل على اختيار الوقت المناسب عندما أريد التحدث مع الآخرين	ك	542	208	140	2.452	عالية	5
		%	60.9	23.4	15.7			
١٠	تهتم بإجادة البحث في المكتبات الرقمية	ك	340	309	241	2.240	متوسطة	9
		%	38.2	34.7	27.1			
١١	تلتزم بعدم اختراق معلومات الأخرين	ك	210	562	118	2.103	متوسطة	12
		%	23.6	63.1	13.3			
١٢	تتفق عمليات إدارة المعرفة مع قواعد اللياقة الرقمية(الصحة النفسية والبدنية)	ك	656	168	66	2.663	عالية	1
		%	73.7	18.9	7.4			

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- جاءت الفقرة رقم (١٢) والتى نصت على" **تتفق عمليات إدارة المعرفة مع قواعد اللياقة الرقمية (الصحة النفسية والبدنية)** " فى المرتبة الأولى بمتوسط 2.663 بدرجة عالية **وتعزو الباحثة ذلك إلى** ظهور العديد من المشكلات الصحية التي أصبحت تظهر بصورة واضحة لدى الطلاب جراء الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا خاصة فيما يتعلق بالعيون والعمود الفقري، وغيرها..
- بينما جاءت العبارة رقم (٨) والتى نصت على " **تؤدى دورا فى مكافحة الجرائم الرقمية أو الالكترونية** " فى المرتبة الثانية بمتوسط **2.648** بدرجة عالية **وتعزو الباحثة ذلك** إلى انتشار المواقع الإباحية على الإنترنت التي تستهدف الطالب الجامعى، وتعمل على إغوائهم بسبل عديدة، ومنها: غرف "الدردشة" غير الأخلاقية

التي تشجع في مجملها على الرذيلة، والإنحلال الأخلاقي في ظل غياب الرقابة الحقيقية، وجرائم التهديد والإبتزاز الإلكتروني، وانتحال الشخصية، والتشهير الإلكتروني، وجرائم الاحتيال المالي، واختراق المواقع وسرقة البيانات والبريد، إضافة إلى جرائم إلكترونية أخرى متعلقة بالتطرف والإرهاب والاستغلال الجنسي للأطفال والقاصرين.

- والفقرة رقم (١) والتى نصت على" **تلتزم بالتفاعل الراقى مع سحب الالكترونى والتطبيقات الرقمية**"، فى المرتبة الثالثة بمتوسط 2.240 بدرجة عالية، **وتعزو الباحثة ذلك** إلى اهتمام الجامعات بالتربية الأخلاقية لتقديم المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لاكتساب الطلاب السلوك المقبول، الأمر الذى انعكس على سلوك الطلاب الراقى فى تعاملاتهم مع السحب الإلكترونية والتطبيقات الرقمية.
- وجاءت الفقرة رقم(٧) والتى نصت على " **تساعد على التفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الإلكترونى**"، فى المرتبة الرابعة بمتوسط **2.555** بدرجة عالية، **وتعزو الباحثة ذلك** الى الخدمات الإرشادية الفنية والعلمية المقدمة للطلاب حول الاستخدام الأمثل للبوابة الأكاديمية باعتبارها وسيلة تواصل بين الطالب والجامعة، إضافة إلى ضعف إمكانية استغناء الطلاب عن البوابة نظرا للفوائد والخدمات التى تقدمها لاسيما تمكين الطلاب من الاطلاع على المادة العلمية والتقويم الجامعى والإعلانات والتسجيل للمقررات .
- كما جاءت الفقرة رقم (٣) والتى نصت على" **تهتم بإجادة البحث فى المكتبات الرقمية** فى المرتبة االتاسعة، بمتوسط 2.300 بدرجة متوسطة، **وتعزو الباحثة ذلك** إلى ضعف الاهتمام بالتربية المكتبية، ودورها فى إكساب الطلاب المهارات التى تساعدهم على استخدام المكتبات الرقمية والإفادة منها، وضعف الوعي بأهمية المكتبات الرّقمية ومصادر المعلومات الإلكترونية ودورها فى عملية التعليم والتعلم وتطوير بيئات التعليم الجامعى، وقصور أعضاء هيئة التدريس أنفسهم في عملية إنتاج البرمجيات التعليمية، حيث أنه من الأنسب أن يقوم بنفسه بإنتاج البرمجية

التعليمية الخاصة بمادته التعليمية في ضوء حاجة المقرر والطالب، إضافة إلى ضعف العملية التدريبية لهم.

- وجاءت الفقرتين رقم (٢)، (١١) والتى نصتا على"**توضح أن سرقة ممتلكات الآخرين الرقمية عمل غير اخلاقى، وتلتزم بعدم اختراق معلومات الأخرين**" فى المرتبة الحادية عشر بمتوسط 2.208 ، 2.103 على الترتيب بدرجة متوسطة **وتعزو الباحثة ذلك** إلى ضعف القوانين والنصوص ذات العلاقة بالقضايا الإلكترونية والتي تختص بالتقنيات الرقمية، ولا توجد قوانين مستقلة خاصة بالتقنيات الرقمية.

تتفق النتائج السابقة للدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة؛ ومنها دراسة (نصار، ٢٠١٩) التى أكدت على أهمية زيادة الوعى بالأمن القومى لدى المواطنيين الرقميين، ودراسة (Mahdi,2018) التى أكدت ضرورة تنمية الثقافة الرقمية.

ب)النتائج المتعلقة بالمحور الثانى: دور إدارة المعرفة فى تنمية ودعم البعد لتكنولوجى للمواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان :

جدول (٦) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمحور الثانى

م	الفقرة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابى	درجة الاستجابة	ت
			موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١	تنمى الوعى بأساسيات عملية الشراء والدفع من البطاقات البنكية	ك	317	510	63	2.2737	متوسطة	8
		%	34.9	56.1	6.9			
٢	تعزز التواصل الرقمي من خلال تبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين	ك	468	345	77	2.4202	عالية	5
		%	51.5	38.0	8.5			
٣	تتيح القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية مثل الفيس بوك	ك	434	372	84	2.3933	عالية	6
		%	48.8	41.8	9.4			
٤	تبين طرق التحكم واحترام إدارة الوقت في استخدام التقنيات الرقمية	ك	524	311	55	2.5270	عالية	3
		%	58.9	34.9	6.2			
٥	تؤدى دورا هاما في تنفيذ عمليات التجارة الرقمية	ك	627	135	128	2.6539	عالية	1
		%	70.4	15.2	14.4			

م	الفقرة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابى	درجة الاستجابة	ت
			موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٦	تسهم مشاركة المعرفة في تنمية الثقافة الرقمية عند التواصل مع الآخرين	ك	483	347	60	2.4551	عالية	4
		%	53.1	38.2	6.6			
٧	يسهم تخزين المعرفة في توفير قواعد بيانات تستخدم للتدريب والتثقيف في كافة المجالات	ك	326	375	189	2.3371	عالية	7
		%	36.6	42.1	21.2			
٨	تعمل ادارة المعرفة على تحقيق التكامل بين اطراف عمليات الاتصال الرقمي	ك	622	223	45	2.5607	عالية	2
		%	69.9	25.1	5.1			
٩	تسهم إدارة المعرفة في معرفة آلية التعامل مع المعاملات التجارية في التقنيات الرقمية	ك	299	536	55	2.1539	متوسطة	9
		%	32.9	59.0	6.1			

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- جاءت الفقرة رقم (٥) والتى نصت على **تؤدى دورا هاما فى تنفيذ عمليات التجارة الرقمية** فى المرتبة الأولى بمتوسط 2.6539 بدرجة عالية **وتعزو الباحثة ذلك إلى** أن موضوع التجارة الإلكترونية وانتشارها ما زال موضوعاً حديثاً ولم تركز عليه الشركات والمؤسسات التجارية بشكل رئيس، بل بدأت بنشر إعلاناتها فقط عبر التقنيات الرقمية كإجراء تسويقي للمشتريات الموجودة في كل شركة تجارية؛ لهذا يوجد فجوة بين ما يطرحه عضو هيئة التدريس وتطبيقاتها في الحياة العملية للطلاب.
- احتلت الفقرة رقم (٨) والتى نصت على" **تعمل ادارة المعرفة على تحقيق التكامل بين اطراف عمليات الاتصال الرقمى**" المرتبة الثانية بمتوسط 2.5607 بدرجة عالية **وتعزو الباحثة ذلك إلى** طبيعة متطلبات العصر وحاجة الطلاب لتوظيف وسائل الاتصال والتواصل المتزامن فى التراسل الفورى، وحاجاتهم أيضا إلى توظيف وسائل الاتصال والتواصل غير المتزامنة فى عمليات الارسال والاستقبال لا سيما البريد الإكترونى.

- جاءت الفقرة رقم (٧) والتى نصت على **"يسهم تخزين المعرفة فى توفير قواعد بيانات تستخدم للتدريب والتثقيف فى كافة المجالات"**، فى المرتبة السابعة بمتوسط 2.3371 ، بدرجة عالية **وتعزو الباحثة ذلك إلى أن** هناك قدرات ومهارات يستخدمها المواطن الرقمى فى حفظ المحتوى المعرفى والخبرات المتراكمة فى المؤسسات المختلفة بأوعية إلكترونية رقمية حديثة، حتى تستخدم فى دعم عمليات التدريب ومواصلة التعلم ومن أمثلتها المستودعات الرقمية، والمكتبات الرقمية، وأنظمة إدارة الممتلكات الرقمية.
- بينما جاءت الفقرة رقم (٣) والتى نصت على" **تتيح القدرة على التعامل مع التطبيقات الرقمية مثل فيس بوك** " فى المرتبة السادسة بمتوسط **2.3933**، بدرجة عالية **وتعزو الباحثة ذلك** الى أن التطور المتسارع فى تلك التطبيقات تزامن مع التطور المتلاحق الذى تشهده الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية، بالإضافة إلى سهولة ومجانية استخدامها.
- جاءت الفقرة رقم(١) والتى نصت على" **تنمى الوعى بأساسيات عملية الشراء والدفع من البطاقات البنكية** " فى المرتبة الثامنة بمتوسط**2.27371** بدرجة متوسطة **وتعزو الباحثة ذلك** إلى ضعف الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب حول أهمية البطاقات البنكية ودورها فى تسهيل عمليات الشراء والدفع، وضعف اهتمام الجامعة بنشر ثقافة التجارة الرقمية وضعف رواتبهم وتوفير حاجات ومتطلبات اساسية لأسرهم والمتوفرة بالأسواق المحلية إلى جانب ضعف الوعى بمميزات متصفحات الإنترنت وأفضلها فيما يتعلق بالأمان والسلامة وحماية المعلومات.
- احتلت الفقرة رقم (٩) والتى نصت على "**تسهم إدارة المعرفة فى معرفة آلية التعامل مع المعاملات التجارية فى التقنيات الرقمية**"، بالمرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط ٢.١٥٣٩، بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى قصور عمليات الإرشاد والتوجيه فى زيادة إدراك الطلاب حول جودة الخدمات والمنتجات المقدمة من المواقع التجارية المشهورة وتوفر عنصرى الأمان والحماية القانونية فى تلك المواقع، بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات والتجهيزات الرّقمية المتوفرة في الجامعات واللازمة للتدريب، تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (المصرى وشعث،٢٠١٧)،(الدوسرى،٢٠١٧).

وقد جاءت هذه النتائج منسجمة مع بعض النتائج التى توصلت إليها دراسات أخرى مثل دراسة الصمادى(٢٠١٧) التى بينت درجة متوسطة للوعى بمفهوم المواطنة الرقمية، وفى نفس الوقت اختلفت مع نتائج دراسة السيد(٢٠١٦) التى أظهرت درجة ضعيفة من الوعى بين طلاب الجامعة بمفهوم المواطنة الرقمية، ودراسة(Alzahrani,2015)) التى أكدت تنمية البعد التكنولوجى للمواطنة الرقمية.

ج)النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: دور إدارة المعرفة فى تنمية ودعم البعد الاجتماعى للمواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان:

يوضح جدول (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالمحور الثالث

م	الفقرة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابى	درجة الاستجابة	ت
			موافق	الى حدما	غير موافق			
١	تدرك أن لكل شخص الحق فى التعبير عن رأيه عبر الوسائط الرقمية دون الإساءة الى الآخرين	ك	455	280	155	2.3787	عالية	7
		%	51.1	31.5	17.4			
٢	تسهم فى إدارة المعرفة فى وقف التهديدات الرقمية لتحقيق الأمن الرقمى	ك	699	117	74	2.6517	عالية	1
		%	78.5	13.1	8.3			
٣	تحرص على عدم وضع الملفات على اجهزة رقمية عامة	ك	633	139	118	2.5899	عالية	2
		%	71.1	15.6	13.3			
٤	تساعد عمليات مشاركة المعرفة وتطبيقها فى ضمان حقوق المواطنين الرقميين فى الحصول على المعرفة	ك	627	135	128	2.4978	عالية	3
		%	70.4	15.2	14.4			
٥	تدرك أهمية عدم البوح بأى معلومات مصرفية لاى مصدر مجهول	ك	533	229	128	2.4056	عالية	6
		%	59.9	25.7	14.4			
٦	تحث على متابعة الأمن الشخصى فى استخدام التقنيات الرقمية	ك	449	435	6	2.2326	متوسطة	8
		%	50.4	48.9	0.7			
٧	لا تعبث بمحتوى المواقع الالكترونية	ك	325	520	45	1.8584	متوسطة	11

م	الفقرة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابى	درجة الاستجابة	ت
			موافق	الى حدما	غير موافق			
		%	35.8	57.2	5.0			
٨	تضبط درجة السطوع والتباين فى إضاءة الشاشة الى المستوى المناسب	ك	622	223	45	2.4820	عالية	4
		%	69.9	25.1	5.1			
٩	تضمن إدارة المعرفة سلامة البيانات الرقمية من خلال آلية منع التغيير فى البيانات وكشف التغيير عليها	ك	340	309	241	1.9888	متوسطة	10
		%	38.2	34.7	27.1			
١٠	يؤدى تطبيق إدارة المعرفة إلى تقليص الوقت والجهد اللازم للحصول على المعارف	ك	375	326	189	2.1112	متوسطة	9
		%	42.1	36.6	21.2			
١١	تستخدم متصفح آمن للانترنت	ك	562	210	118	2.4539	عالية	5
		%	63.1	23.6	13.3			

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- احتلت الفقرتين رقم(٢) و (٣) والتى نصتا على **" تسهم فى إدارة المعرفة فى وقف التهديدات الرقمية لتحقيق الأمن الرقمى، و تحرص على عدم وضع الملفات على أجهزة رقمية عامة"** المرتبة الأولى والثانية، بمتوسط**2.6517،2.5899 على الترتيب**، بدرجة عالية، **وتعزو الباحثة ذلك** إلى الوعى الدينى والأخلاقى للطلاب المتعلق باحترام حقوق الآخرين، حتى يتم تجنب بعض الممارسات التى تتسبب فى حدوث حالات الاختراق؛ كاختيار كلمة مرور سهلة يسهل كشفها، أو ترك كلمات مرور على المدونة على ورق، أو تنزيل ملفات مجهولة المصدر، والتأكد من استلام الرسائل نفسها من المرسل دون أن تعترض او يتلاعب فى محتوياتها.
- بينما جاءت الفقرة رقم(٤) والتى نصت على "**تساعد عمليات مشاركة المعرفة وتطبيقها فى ضمان حقوق المواطنين الرقميين فى الحصول على المعرفة**" فى المرتبة الثالثة بمتوسط **2.4978** بدرجة عالية، **وتعزو الباحثة** ذلك إلى أن تمتع المواطن الرقمى بحقوقه فى الحصول على المعرفة من خلال التأكيد على مشاركته لها، وتحفيزه بها .

- احتلت العبارة رقم (٨) والتى نصت" **تضبط درجة السطوع والتباين فى اضاءة الشاشة الى المستوى المناسب**" فى المرتبة الرابعة بمتوسط **2.4820**، بدرجة عالية تعزو الباحثة ذلك إلى وعى الطلاب بأن سوء الإضاءة المنبعثة من الشاشة تؤدى إلى إلحاق الضرر بالعين، يضاف إلى ذلك خبرة الطلاب وقدرتهم على ضبط اعدادات الشاشات للحصول على إضاءة هادئة وصافية تضمن الحماية الصحية للعين من ناحية وحماية الشاشة من ناحية أخرى.
- كما احتلت العبارة رقم (٧) والتى نصت على ""**يؤدى تطبيق إدارة المعرفة إلى تقليص الوقت والجهد اللازم للحصول على المعارف**" بمتوسط **2.1112** ، بدرجة متوسطة **وتعزو الباحثة ذلك** إلى أهمية تطبيق إدارة المعرفة فى تقديم الخدمة المتميزة للطلاب مع تطوير الابتكار للوصول إلى الأدوات المناسبة والملائمة لحل المشكلات الحالية، وذلك من خلال تقليل ازدواجية الجهد والوقت والمال، وزيادة فاعلية وكفاءة الإدارة، وتهيئة صانعي القرار لتحقيق أقصى استفادة من تطويع موارد المؤسسة المتاحة بالشكل الصحيح وبالوقت المناسب، والتمكن من استيعاب التجارب السابقة والاستفادة منها للحصول على المعارف.
- جاءت الفقرة رقم (٧) والتى نصت على " **لا تعبث بمحتوى المواقع الإلكترونية**"، بالمرتبة الأخيرة بمتوسط**1.8584**، بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى إدراك الطلاب بأن العبث بمحتوى المواقع الإلكترونية يعد عملا منافيا للأخلاق والآداب.
- جاءت الفقرة رقم (٢٣) والتى نصت على " **تضمن إدارة المعرفة سلامة البيانات الرقمية من خلال آلية منع التغيير فى البيانات وكشف التغيير عليها** "، المرتبة العاشرة بمتوسط **1.9888**، بدرجة متوسطة **حيث** أن الحفاظ على البيانات من التغيير أو التعديل من الأشخاص غير المخولين بالوصول اليها عندما يقوم شخص، بقصد أو بغير قصد، بحذف أو انتهاك سلامة ملفات البيانات الهامة أو الإضرار بها، وهو غير مخول بذلك، يعد هذا انتهاكا لسلامة البيانات، وضمان عناصر أمن البيانات الرقمية كلها أو بعضها يعتمد على المعلومات محل الحماية واستخداماتها وعلى الخدمات المتصلة بها ، فليس كل المعلومات تتطلب السرية وضمان عدم الإفشاء،

وليس كل المعلومات في منشأة واحدة بذات الأهمية من حيث الوصول لها أو ضمان عدم العبث به.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة السيد(٢٠١٦)، الدوسرى(٢٠١٧)، ودراسة Isman (&Gungoren,2014) التى أكدت على أهمية الأبعاد الثلاثة للمواطنة الرقمية.

التوصيات المقترحة :

فى ضوء نتائج الدراسة بشقيها النظرى والميدانى توصى الباحثة بضرورة دعم وتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان وذلك من خلال:

١) العمل على تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية وإدارة المعرفة بصورة متدرجة فى المقررات الجامعية لطلاب كلية التربية بأسوان.

٢) التأكيد على أهمية الترابط بين إدارة المعرفة واستخدام المصادر الرقمية للمعلومات، وبخاصة الأمن الرقمى، والاتصال الرقمى، وتنفيذ عمليات التجارة الرقمية، وغير ذلك من أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان.

٣) تنمية الوعى بإدارة المعرفة وعملياتها المختلفة لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان وذلك من خلال:

- تطوير البنية التحتية لكلية التربية جامعة أسوان وتوفير مقومات إدارة المعرفة وأبعاد المواطنة الرقمية للنهوض بها، وتطوير أدائها، وتحسين قدرتها على التميز واستقطاب مزيدا من الطلاب وتقديم مزيد من البرامج الجامعية.
- تطوير توليد المعرفة والحصول عليها عبر تخصيص ميزانية مناسبة لدعم مشاريع إدارة المعرفة والبحث العلمى، وتشجيع كلية التربية جامعة أسوان لأعضاء هيئة التدريس لإنتاج مقررات إلكترونية، وتوفير آليات لاستقبال آراء ومقترحات المنظمات الإنتاجية والخدمية التى تستفيد من المعارف التى تقدمها الجامعة.

- شراكة وتوزيع المعرفة عبر الاهتمام بالحافز والتكريم الخاص بشراكة وتوزيع المعرفة فيما يخص التميز فى بناء ومشاركة المعرفة، ومساهمة كلية التربية جامعة أسوان فى نشر البحوث المتميزة لأعضاء هيئة التدريس ومنحهم مكآفات مالية لتشجيعهم.
- تخزين وتنظيم المعرفة عبر الاهتمام بتوثيق وتدوين تجارب الجامعات السابقة فى مجالات معينة يمكن الاستفادة منها فى حل المشكلات واتخاذ القرارات، وحفظها فى قواعد المعرفة، إضافة لتنظيم وتصنيف البيانات والمعلومات المتوافرة لتخزين حتى يسهل تجميعها ثم تبويبها.
- تطبيق المعرفة عبر إعداد خطة واضحة لتطبيق المعرفة بكلية التربية جامعة أسوان، وإنشاء وحدة خاصة بإدارة المعرفة، إضافة لوضع مقرراتها بصورة إلكترونية على شبكة الانترنت تناسب طبيعة البرامج التى تقدمها لطلابها.

٤) وضع أسس ومنطلقات لإرساء قواعد الأمن القومى(الحماية الذاتية) لإدارة المعرفة لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان، ومكافحة الجرائم الالكترونية، وذلك من خلال تعزيز مفاهيم الملكية الفكرية والالتزام بها، والنزاهة وأسس التوثيق العلمى وأخلاقيات البحث ونسب الأفكار والمحتوى العلمى لأصحابه .

٥) تشجيع طلاب كلية التربية جامعة أسوان على مد وتوسيع شبكات تواصلهم على المستوى الدولى والعالمى فى ظل اهتمامات منهجية مشتركة على أن يكون أساسها ومنبعها احترام الثقافات والمجتمعات الأخرى والتقيد بأسس التعامل الأخلاقى فى توظيف برامج وتطبيقات التواصل الاجتماعى لخدمة العلم والثقافة؛ وذلك من خلال وضع استراتيجيات تعليم وتعلم تؤسس لمهارات حياتية فى التعامل.

٦) تفعيل حلقات النقاش والمناظرات الفكرية العلمية والنفسية لطلاب كلية التربية بأسوان للإرتقاء بالسلوك وتصحيح المعتقدات وتوجيه الفكر للمسار الصحيح على مستوى الدين والوطن واحترام أولى الأمر.

٧) تنظيم كلية التربية جامعة أسوان ورشًا ودورات تدريبية؛ لتمكين الطلاب من آليات التمكن من التقنيات الرقمية واستخدامها بطريقة آمنة، والاستفادة منها في اتخاذ القرارات السليمة لمواجهة مخاطرها وحماية أنفسهم وحماية الآخرين.

٨) توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة داخل المقررات الجامعية بكلية التربية بأسوان، والتى تحث على طلب العلم ونشره، وعدم الوقوع في الانحرافات الأخلاقية والسلوكية، وتبني أفكار متطرفة تسهم في دمار المجتمع.

٩) تشجيع طلاب كلية التربية جامعة أسوان على المشاركة في النوادي الطلابية بالحرم الجامعي؛ لتحقيق مفهومي الولاء والانتماء للوطن وانعكاساته على تبني مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها أثناء التعاملات عبر المجتمع الافتراضي الرقمي.

المراجع :

أولا : المراجع العربية:

أحمد، أسامة.(٢٠١٦) : **شبكة التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على بعض القيم لدى طلبة التعليم الثانوي الفني الصناعي بمحافظة أسيوط**، مجلة مستقبل التربية العربي، ٢٣ (١٠٠).

الجابرى،فاطمة والسالمى وآخرون (٢٠١٩):**دور المكتبات العامة فى تعزيز ركائز المواطنة الرقمية بسلطنة عمان**، رسالة ماجستير، كلية الأداب والعلوم الاجتماعية/جامعة السلطان قابوس،عمان.

الجزار، هالة حسن سعد (٢٠١٤): **دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية، تصور مقترح**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٢٤) السعودية، ديسمبر.

الجنابى،اكرم سالم(٢٠١٦):**الادارة الاستراتيجية وتحديات القرن الحادي والعشرين- مفاهيم نظريات مداخل عمليات**، دراسة حالة، دار أمجد للنشر والتوزيع عمان الاردن .

الحارثي، سعاد بنت فهد (٢٠١٢): **تطوير عمليات إدارة المعرفة في الجامعات السعودية " دراسة ميدانية**، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى،مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس،مصر، (٢٣).

حرب ، محمد خميس(٢٠١٣): **تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات لتحقيق التميز في البحث التربوي**. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق – مصر، (٧٩) ٢٢٨ .

الحصرى كامل الدسوقى(٢٠١٦): **مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية، وعلاقاتها ببعض المتغيرات**، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية،السعودية، (٨).

الحوش/ ايناس أبوبكر(٢٠١٨):**ادارة المعرفة مع امكانية تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي**، دار حميثرا للنشر والتوزيع القاهرة مصر.

الدهشان،جمال على؛الفويهى،جمال على(٢٠١٥):**المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة فى العصر الرقمى**،مجلة البحوث النفسية والتربوية،مصر:كلية التربية،جامعة المنوفية، ٣٠(٤).

الدهشان، جمال على(٢٠١٦):**المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية فى العصر الرقمى**، مجلة نقد وتنوير، مركز نقد وتنوير للدراسات الانسانية، الكويت،٥(٢).

الدليمي، محمود فهد والغانمي، إيمان محمد جواد (٢٠١٦): **عمليات إدارة المعرفة ودورها في استرا تيجيات الموارد البشرية**، مجلة جامعة كربلاء العلمية، ١٤ (٤) .

الدوسرى، فؤاد فييد (٢٠١٧): **مستوى تكافر معايير المواطنة الرّقمية لدل معلمّي الحاسب الآلي**، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس، القاهرة، (٢١٩) .

السليحات،الفلوح،السرحان،خالدعلى(٢٠١٨):**درجة الوعى بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس فى كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية**، مجلة دراسات العلوم التربوية،الجامعة الأردنية،٤٥(٣).

السيد، محمد عبد البديع. (٢٠١٦): **دور وسائل الاعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة.** مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (١٢) .

الشريف، را شد (٢٠١٦) : **تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المنظمات الإدارية من وجهة نظر الموظفين– دراسة ميدانية للمنظمات الإدارية الخدمية بجدة**، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، (١٤٤) ١٤٤ .

شعباني، مريم، (٢٠١٦): **مساهمة إدارة المعرفة في تنمية الإبداع الإداري: دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك مديرية الصيانة "بسكرة"**، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر –بسكرة –،الجزائر.

الشيخ،بابكر(٢٠١٨): **تشخيص واقع تطبيق إدارة المعرفة- دراسة استطلاعية لآراء عينة من هيئة التدريس فى عدد من كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية فى الجامعات السودانية**،جامعة نجران، السعودية.

الصمادي، هند (٢٠١٧): **تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية**. مجلة دراسات وأبحاث،(٢٧) .

طرطار، أحمد (٢٠١١): **أثر تطبيق إدارة المعرفة على وظيفة الإبداع في منظمات الأعمال**، ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في اقتصاديات حديثة، في الفترة من ١٣ – ١٤ ديسمبر، جامعة الشلف، الجزائر.

الطوالبة، ميرفت موسى(٢٠١٦): **درجة ممارسة عمليات نقل المعرفة فى وزارة التربية والتعليم الأردنية ومديرياتها ومقترحات للتطوير**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عثمان، السعيد محمود السعيد، والمكاوي، إسماعيل خالد علي.(٢٠١٨): **وعي طلاب الجامعات المصرية بمتطلبات المواطنة الرقمية "دراسة ميدانية"**، المؤتمر العلمي، كلية التربية، جامعة الأزهر.

العجرفي، فلاح، (٢٠١٧): **دور إدارة المعرفة في تنمية المهارات الإدارية لدى قيادات الكليات. الجامعية بمحافظة الدوادمي**، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، (٣٥).

العلوي، ياسر، (٢٠١٢) : **واقع دور مؤسسات التعليم العالي في بناء مجتمع المعرفة في سلطنة عمان " كليات العلوم التطبيقية نموذجاً "** أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) (الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية) قطر.

على،الأثرى وآخرون(٢٠١٦):**إدارة المعرفة فى ضوء المكتبات الرقمية بعصر العولمة**، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادى، كلية التربية بقنا، (٢٦).

القحطانى،أمل سفر(٢٠١٧):**مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية فى مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،٢٦(١).

الكبيسي، صلاح الدين (٢٠٠٥): **إدارة المعرفة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية**، القاهرة، بحوث ودراسات.

ماهر، أسعد حمدى محمد، وحسين،محمد إبراهيم محمد(٢٠١٤): **أثر عمليات إدارة المعرفة على جودة التعليم العالى فى العراق–دراسة تحليلية من منظور ريادى**، المؤتمر السعودى الدولى لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال.

مجمع اللغة العربية.(٢٠١١). **المعجم الوسيط**. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

المسلماني، ليمياء.(٢٠١٤): **التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة للتعليم**. مجلة عالم التربية، ١٥(٤٧).

المصري ، مروان وشعث، أكرم. (٢٠١٧): **مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم**. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ٧(٢).

مصطفى، عرين أسعد على (٢٠١٥): **إدارة الموارد البشرية كعامل نجاح تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات الرسمية الأردنية**، رسالة ماجيستير، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت،الأردن.

مفتاح، حورية،النسر، عبد الكريم(٢٠١٩): **دور عمليات إدارة المعرفة فى تحسين أداء المؤسسات التعليمية(دراسة ميدانية فى كلية أم الربيع للعلوم التقنية/صرمان)**، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، العدد٩، سبتمبر.

الملاح، تامر المغاورى(٢٠١٧):**المواطنة الرقمية**، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

منير،الحمزة(٢٠١٠):**واقع تفعيل إدارة المعلافة فى المكتبات الجامعية مطلب واقعى أم استباق للإحداث**، مجلةRIST،الجزائر،١٩(٢).

ناجى، مها محمود محمد(٢٠١٩):**المواطنة الرقمية ومدى الوعى بها لطلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط:دراسة استكشافية/ المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات**:كلية الآداب، جامعة القاهرة ٢(١).

نصار، نور الدين محمد(٢٠١٩):**تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها–دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة**، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة،١(٢٧).

هدى، بوشندوقة (٢٠١٣): **إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة**، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلى مخد أولحاج– البويرة، الجزائر.

الهويش، يوسف محمد(٢٠١٧):**إدارة المعرفة فى الجامعات السعودية والمعوقات التى تواجهها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١٨(٢).

يوسف، سناء (٢٠١١): **تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة** ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع : دسوق.

Alturki,k.l.,&alharbi,w.o(2018):**social media contribution to the promotion of digital citizenship among female students at imam mohammed bin saud Islamic university in Riyadh**.english language teaching,11(1).

Al-Zahrani, A.(2015):**Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education Students**. International Education Studies,12(8)

Bahr, D. L., Shah, S. H., Farnsworth, B. J., Lewis, V. K., & Benson, L. F. (2016): **Preparing Tomorrow's Teachers to Use Technology: Attitudinal Impacts of Technology-**

Supported Field Experience on Pre-Service Teacher Candidates .Journal of Instructional Psychology, 40 (2).

Bolkan,J. V.(2014):**Resources to Help You Teach Digital Citizenship**.T H E Journal,Vol.41, No.12.

Choi, M.(2016): **Concept Analysis of Digital Citizenship for Democtratic Citizenship Education in the Internet Age**. Theory and research in social education, 1(1).

Couros, A. & Hildebrandt, K. (2015**): Digital Citizenship Education in Saskatchewan Schools.** CA: Saskatchewan Ministry of Education. 14.

Dotterer, George; Hedges, Andrew; Parker, Harrison (2016): **Fostering Digital in the Classroom**, Education Digest Journal, Vilnius, Lithuania,82(3).

Gazi, Zehra Altinay (2016): **Internalization of digital citizenship for the future of all levels of education.** Egitim ve Bilim 41.186 .

Ghosn-chelala,m.(2019):**Exploring sustainable learning and practice of digital citizenship:education and place – based challenges education** ,citizenship and social justice,14(1).

Gonzalez,Rodrigo valio Dominguez and martins,manoel Fernando(2017):**knowledge management process a theoretical**-conceptual research,24 (2).

Hernandez Alejandro, (2015): **Knowledge Management towards Innovation: An Empirical Study of the Medical Device Industry**, Copenhagen Business School

Hollandsworth, R., Dowdy, L., Donovan, J.(2011**): Digital Citizenship in K-12" It takes a village.** Technology Trends, Vol.55(4).

Isman, A. and Canan Gungoren, O. (2014): **Digital citizenship**.the Turkish Online Journal of Educational Technology-

TOJET, 13(1)education resources information center,turkey.

Janus,steffen soulejman becoming(2016):**knowledge-sharing organization-a handbook for scaling up solutions through knowledge capturing and sharing**,international bank for reconstruction and development the world bank.

Kabilwa, (2018): **Knowledge Management Practices in Zambian Higher Education: An Exploratory Study of Three Public Universities**, Master Thesis, Stellenbosch University, South Africa.

Kaya, A and Kaya, B. (2014): **Teacher candidates perceptions of digital citizenship.** International journal of Human Sciences, 11 (2).

Kim, M. and Choi, D. (2018): **Development of youth digital citizenship scale and implication for educational setting.** Journal of Educational Technology & Society, 21(1).

Klute, E. (2017):**Intercultural digital citizenship in the community**.Mira Media. Available at:http://www.miramedia.nl/media/file

Lee, C.; Yang, C.; LU, H.(2010): "**A Process-Based Knowledge Management System for Schools: A Case Study in TAIWAN** ",The Turkish Online Journal of Educational Technology,Vol.9, October,

Lisa MJones and Kimberly J Mitchell(2015): **Defining and measuring youth digital citizenship**,new media & society.sageno,18(9).

McCarthy, A.F. (2006): **Knowledge management: Evaluating Strategies and Processes Used in Higher Education**. Nova Southeastern University,Florida.

Ohler, Jason B. (2011): **Digital Community, Digital Citizen.** Thousand Oaks: Corwin Press Inc.

Omona walter(2010): **Using ICT to enhance Knowledge Management in higher education: A conceptual framework and research agenda**,The International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology,6(4).

Rawat. (2011):**Knowledge Management Leveraging E-Learningin Universities**, Proceedings of the International Conferenceon e-Learning, 2009.

Ribble, Mike.(2016): **Essential elements of digital citizenship,** Published by International Society for Technology in Education.

Ribble, M. &Miller, T.(2013**):Educational leadership in an online world: connecting students toTechnology Responsibility, Safety, and Ethically**. Journal of Asynchronous learning Networks, 17(1) .

Ribble, Mike(2012). **Digital Citizenship for Educational Change.** Kappa Delta Pi Record. 48(4).

Ribble, Mike. (2011): **Digital Citizenship in Schools,** Second edition, ISTE. International Society for Technology in Education. U.S. & Canada.

Saleem,t.a(2018,april)**:Digital Citizenship and its activation means in educational instituttions**.in international forum to teaching and studiesvol.14(2) American scholars press,inc.

Simsek, E., & Simsek, A. (2014): **New literacies for Digital Citizenship** .Contemporary Educational Technology, 6 (2).

Singh: S.,(2008):**Role of Leadership in Knowledge Management ,** Journal of Knowledge Management , 12 (4).

Svelby, Karl, & Tom Lloyd (2001): **Managing Knowledge London Bloomsbury**.

Elbadawy,tarek a.and magdy,Mariam m(2015):**The practice of knowledge management in private higher education instituations in Egypt:**the demographics effect,international journal of business administration, 6(2).

Tamayo, P. (2016): **Digital citizenship** precommendations. Report to the legislature Washington: Superintendent of public instruction

Tarekegn,lemlem mekonnen(2017):**the role of knowledge management in hancing organizational performance:the case of selected international ngos operating in addis abab**a, thesis of executive of master of business administration,department of management,college of business and economics,addis ababa university.

Wang, X. and Xing, W. (2018): **Exploring the influenceof parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach**. Journal of Educational Technology Society, 21(1).

Yang, Harrison Hao; CHEN, Pinde. (2010): **Exploring teachers' beliefs about digital citizenship and responsibility. In Technological Developments in Networking,** Education and Automation . Springer, Dordrecht.